

ثانی

مدارج القراءة

هو اسلوب مستحدث

لتسهیل تعلیم القراءة

لجرجس همام



اداره مخطوطات

نام کتاب: مدارج القراءة ج ۲

مولف: جرجیس همام

موضوع: زبان عربی - خودآموز زبان: عربی

سال چاپ .... محل چاپ: تبریز

کاتب ....

طول ۱۶/۵ عرض ۱۰/۵ شماره صفحه ها ۱۷۲ ص

شماره عمومی ۲۹۰۶۷ کتابخانه / بخش ....

وقفی / خریداری: سلطانعلی خصاف تاریخ ....

مصور ☒ درسی ☒ گراوری ☐ افست ☐

ملاحظات: جهت سیکل اول دبیرستان

بسم الله

امّا بعد فيقول الفقير الى رحمة الله تعالى جرجس بن نجم ابن همام عطايا انّ هذا الجزء هو الثّانى من مدارج القراءة التى رتبتها فى ستّة اجزاء على اسلوب مستحدث يتدرّج بها الصّغار فى القراءة تدريجًا لا يعرفون به تعبًا ولا مللًا . وقد تلقاها رؤساء المدارس ومعلموها الكرام بالقبول وعوّلوا عليها فى التّدريس وشهدوا بعد الاختبار بانّها

توفّر فى وقت المدرسة

وتخفف اتعاب المدرّس

وتسهل سبيل التّقدّم للتّلميذ

(١) وقد هذّبت هذا الجزء منها وضبطتُ الفاظه بالشّكل الكامل ليعتاد الصّغار منذ نعومة اظفارهم على لفظ الكلام صحيحًا مضبوطًا

(٢) وزيّنتهُ بالتّزاويق الجميلة كالكتب السّابقة له تحبيبًا بالقراءة الى الصّغار

(٣) وقد هذّبت وحسّنت اجزاء المدارج عملًا بملاحظات المعلّمين الواردة من انحاء مختلفة الى ان بلغت بها ما هى عليه الآن . فلا يخشى بعد هذا احداث تغيير فى شىء منها على الاطلاق . بل يكون جميع ما يُطبع من كلّ جزء منها متشابهًا فى التّرتيب والكلمات والحركات لا خلل فيه البتّة

تحريرًا فى الشوير من جبل لبنان فى ١٥ آب سنة ١٨٩٣

ثانى مدارج القراءة

الكُجَّةُ

(١) خَرَجَ التَّلَامِيذُ ذَاتَ يَوْمٍ اِلىٰ سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ . ثُمَّ خَرَجَ الْمُعَلِّمُ بَعْدَهُمْ لِكَيْ يَلْعَبَ مَعَهُمْ . وَسَاَلَهُمْ قَائِلًا بِاَيَّةِ لُعْبَةٍ تُرِيدُونَ اَنْ تَلْعَبُوا

(٢) فَاَجَابَهُ بَعْضُهُمْ نَلْعَبُ بِلُعْبَةِ التُّفَّاحَةِ . وَقَالَ آخَرُونَ لَا بَلْ نَلْعَبُ بِالطَّابَةِ . وَنَحْنُ اَكْثَرُ عَدَدًا مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ لُعْبَةَ التُّفَّاحَةِ

(٣) فَقَالَ الْمُعَلِّمُ اِذًا نَتْبَعُ الْجَانِبَ الْاَكْبَرَ . وَنَلْعَبُ بِالْكُجَّةِ الَّتِي تُسَمُّونَهَا طَابَةً . وَاَنَا اَكُونُ مَعَ الَّذِي تَجِيءُ مَعَهُ الْكُجَّةُ

(٤) ثُمَّ وَقَفَ عَلَى مَحَلٍّ عَالٍ فِي طَرَفِ

الساحة . وجعل يرمي الكجة الى الاولاد . فمن
تلقاها بيده[1] منهم كان يرميها اليه ايضا الى ان
ياخذها آخر منه

(٥) وعند انقضاء[2] وقت اللعب طن جرس
المدرسة . فدخل التلاميذ كل واحد الى مكانه
ثم وقف المعلم وقال لهم . إسمعوا يا اولادي
فاقص عليكم قصة عن كجة كبيرة عجيبة

(٦) فسكت التلاميذ جميعهم وجلسوا هادئين
لا يتحركون . وعيونهم شاخصة[3] الى المعلم

(٧) فقال يوجد كجة كبيرة جداً معلقة
بالسماء . مزينة بالاعشاب والازهار . وعليها
جبال عالية واودية عميقة تجري فيها الانهار

(٨) ومن الغريب انها لا تسكن دقيقة واحدة

١ اخذها ممن رماها ٢ انتهاء ٣ مفتوحة لا تطرف

بل تتحرك على الدوام بما عليها من الاعشاب و
الازهار والجبال والاودية والانهار

(٩) ومع سرعة حركتها الغريبة . تظل
الانهار جارية في مجاريها . والجبال قائمة في
مراكزها . وهذه الكجة هي الارض التي نعيش
فيها . ونبني عليها البيوت والقرى والمدن . وفي
غاباتها تسكن الوحوش والطيور

(١٠) الله خلق هذه الارض وجعلها
مسكناً لنا وزينها بالمروج[1] والاشجار واجرى
فيها الانهار وجمع البحار . ما اعظم اعمالك
يا رب كلها بحكمة صنعت

الاسئلة

باية لعبة لعب الاولاد . من لعب معهم واين لعبوا . ما هي
الكجة . اية حكاية حكاها المعلم بعد ان دخلوا المدرسة . ما
هي هيئة الارض . أساكنة هي أم متحركة . من خلقها مع ما عليها

١ — چمنها — چراكاهها



النحلة

(١) النَّحلةُ لها بدنٌ نحيفٌ(١) وشكلٌ ظريفٌ وجناحانِ لطيفانِ دقيقانِ . ولها في وسطِ بدنِها يدانِ وأربعُ أرجلٍ

(٢) والنَّحلُ يعيشُ جماعاتٍ بعضُها معَ بعضٍ . والجماعةُ التي تسكنُ وتعملُ معاً في قفيرٍ واحدٍ تُسمّى خشرماً . وهي تتخذُ لها في القفيرِ بيوتاً مسدَّسةَ الشكلِ . على غايةِ ما يكونُ من الإتقانِ(٢) والهندسةِ

١ دقيق يعنى لاغر ٢ محكمى

(٣) واليعسوبُ(١) يرثُ الملكَ عليها أباً عن جدٍّ . وهو يوزِّعُ العملَ عليها وتكونُ جثتُه كجثةِ نحلتينِ . ومن العجبِ أنَّ اليعسوبَ لا يخرجُ من الكوارةِ(٢) وإذا خرجَ خرجَ معهُ جميعُ النَّحلِ

(٤) وفي أيامِ الربيعِ يجمعُ النَّحلُ العسلَ من الأزهارِ فتخرجُ الإناثُ منهُ صباحاً قبلَ الشمسِ في طلبِ الأَرْيِ(٣) . فتقعُ الواحدةُ منهنَّ على الزهرةِ وتُرسلُ لسانَها فتمتصُّ الأَرْيَ منها

(٥) وقد تذهبُ النَّحلةُ أحياناً مسافةً بعيدةً عنِ القفيرِ . وإذا أصابها المطرُ تختبئُ بينَ أوراقِ الزهرِ . أو في بعضِ ثقوبِ الحيطانِ حتّى إذا انقطعَ المطرُ ترجعُ إلى كوارتِها ولا تضيعُ عنها

١ ملك النحل ٢ القفير ٣ الرطوبة التى تجمعها النحل من الازهار

(٤) والنحل تجمع ما عدا
العسل غبارا ذهبي اللون
هو الشمع . يلتصق على ارجلها
من الزهر . فتحمله وتبني به التحاريب(١) المسدسة التي
تضع فيها العسل وتخزنه مؤونة للشتاء

---

(٧) قال بعضهم . ان بزاقة دخلت خلية
نحل(٢) فحلت عليهن ثقيلة . فاجتمعن حواليها و
اخذهن العجب منها لانها تحمل بيتها على ظهرها الى
حيث تذهب واستغربن دخولها الى خليتهن
(٨) وكانت تعيقهن عن العمل فحاولت
النحل اخراجها . واستعملت جميع الوسائط لذلك
فلم تقدر

١ الثقوب المسدسة في اقراص الشمع ٢ نفير النحل

(٩) واخيرا رات النحل ان تسد عليها باب
بيتها لكي لا تخرج وتسرح في الخلية . فاجتمعن
حولها وجعلن الشمع على دائر الصدفة . وحبسن
البزاقة داخلها . فماتت واستراحت منها النحل

الاسئلة

ماذا تسمى الجماعة من النحل . ما هو القفير والخلية .
متى تخرج النحل لتجمع العسل . كيف تجمع العسل وكيف تجمع
الشمع . هل تضل النحلة اذا بعدت عن القفير . قص علينا
قصة البزاقة التي دخلت خلية النحل . هل قدرت النحل
على اخراجها من الخلية . ماذا فعلت بها اخيرا

الكلب الحنون

(١) كان لرجل كلب . وكان يرسله كل يوم
لكي يجيء اليه بالخبز من الفرن . فاخذ الكلب
السلة ذات يوم وذهب الى الفرن على عادته

ثُمَّ عَادَ بِالْخُبْزِ فَوَجَدَهُ صَاحِبُهُ نَاقِصًا رَغِيفًا وَاحِدًا

(٢) وَكَانَ كَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ. لِمَا كَانَ يَعْهَدُ[١] فِي كَلْبِهِ مِنَ الْأَمَانَةِ فِي حِفْظِ الْخُبْزِ وَغَيْرِهِ

(٣) وَأَرْسَلَ الْكَلْبَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ. ثُمَّ أَرْسَلَ عَلَى أَثَرِهِ[٢] أَحَدَ غِلْمَانِهِ. لِكَيْ يَقِفَ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ. وَيَرَى مَاذَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِالرَّغِيفِ

(٤) فَتَبِعَهُ الْغُلَامُ[٣] عَلَى الْأَثَرِ. وَرَأَى الْفَرَّانَ يَضَعُ الْخُبْزَ فِي السَّلَّةِ تَمَامًا. ثُمَّ سَارَ[٤] الْكَلْبُ بِهَا وَالْغُلَامُ يَتْبَعُهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ كَلْبَةٌ مَجْرُوحَةٌ

(٥) فَوَقَفَ الْكَلْبُ هُنَاكَ وَوَضَعَ السَّلَّةَ عَلَى

١ يعرف ٢ اى فى الحال ٣ الصبى الكبير ٤ مشى

الْأَرْضِ وَتَنَاوَلَ مِنْهَا رَغِيفًا وَاحِدًا وَوَضَعَهُ أَمَامَ الْكَلْبَةِ وَجِرَائِهَا ثُمَّ حَمَلَ السَّلَّةَ وَجَاءَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ

(٦) وَقَصَّ الْغُلَامُ عَلَى سَيِّدِهِ أَمْرَ الْكَلْبِ وَكَيْفَ تَنَاوَلَ الرَّغِيفَ مِنَ السَّلَّةِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الْكَلْبَةِ الْمَجْرُوحَةِ. فَتَعَجَّبَ وَتَرَكَهُ وَشَأْنَهُ

(٧) وَاسْتَمَرَّ الْكَلْبُ يُطْعِمُ الْكَلْبَةَ إِلَى أَنْ صَارَتْ جِرَاؤُهَا قَادِرَةً عَلَى طَلَبِ رِزْقِهَا. وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ صَارَ الْكَلْبُ يَأْتِي بِالْخُبْزِ تَامًّا غَيْرَ نَاقِصٍ

الاسئلة

من اين كان يجئ الكلب بالخبز. اذاكان يجئ به. ماذا عمل بالخبز مرة. كم مرة عدوا عليه الخبز. فى اى يوم ارسل غلامه اثر الكلب. وما كان السبب فى ذلك. كيف عرف السبب. هل استمر الكلب يجئ بالخبز ناقصا. لماذا رجع يجئ به تاما

الأم تنبه ولدها من النوم

عِمْ يا بُنيَّ صباحا (١) — وزِدْ هنا وارتياحا (١)
نورُ النهارِ تجلّى — والليلُ ولّى وراحا (٢)
بُنيَّ حسبُك نوما — فحاجبُ الصبحِ لاحا (٣)
والنحلُ قد طار يبغي — زهرَ الربى والأقاحا (٤)
قم والهزارُ تغنّى — بحمدِ ربي وصاحا (٥)
قم فالرفاقُ غداةً — يبغون معك سراحا
ترى الرياضَ تردّت — من الزهورِ وشاحا (٦)
مزيّنا ببهاءٍ — قد نمَّ طيبا وفاحا (٧)
يا من حنوتَ على ابني — والليلُ مُرخٍ جناحا
ابسطْ عليه نهارا — سترا وهبهُ صلاحا

١ عم صباحا اى انعم صباحا والارتياح النشاط ٢ تجلّى ظهر
٣ حسبك كفاك . ولاح ظهر ٤ يبغي يقصد . والربى
التلال . والاقاح الاقحوان المعروف ٥ الهزار البلبل
٦ تردّت لبست . والوشاح الثوب ٧ نمّ فاح وانتشر
(١ عم راحت باش)

اذهب الى النملة

(١) تعالَ يا رشيدُ . وانظرْ هذهِ النملةَ حاملةً حبّةً اكبرَ منها . ها قد جاءتْ نملةٌ أُخرى تعاونُها على جرِّها الى القريةِ (١)

(٢) فقال رشيدٌ اين قريتُها يا ترى

(٣) فقال سليمٌ النملُ تتخذُ قريتَها تحتَ سطحِ الارضِ وترتّبُها حُجَرًا (٢) . وتجمعُ فيها الحبوبَ مؤونةً لايامِ الشتاءِ . اتبعني فأدلُّك عليها

(٤) ها قد قرُبنا الآنَ من قريةِ النملِ . انظرْ ما أكثرَ النملَ يدبُّ بعضُها وراءَ بعضٍ . فترى عن بُعدٍ كالخيطِ الاسودِ الممدودِ

(٥) هذى هي القريةُ والنملُ يخرجُ منها بكثرةٍ . اقلبْ هذا الحجرَ فترى تحتَه من الذرِّ (٣)

١ قرية النمل وكره ٢ اى اوضًا ٣ صغار النمل

وبيظ النمل شيئاً لا يحصيه عدد

(٦) فقال رشيد . ولماذا تخرج النمل الحبوب من القرية الى سطح الارض . هل تريد ان ترحل (١) بها الى مكان آخر

(٧) لا . بل اذا احست بالرطوبة في الشتاء خافت على الحبوب ان تفسد من العفن فتخرجها يوم الصحو وتنشرها في الشمس لكي تجف (٢)

(٨) والنمل تحرص كثيراً على جمع الغذاء وتداب (٣) طول النهار على العمل ويعاون بعضها بعضاً عند الحاجة

(٩) وهي مثل لنا في الاجتهاد والحرص ولذلك قال سليمان الحكيم . اذهب الى النملة ايها الكسلان . وتامل طرقها وكن

١ تنتقل ٢ تنشف ٣ تجد ولا تبطل

حكيماً . التي ليس لها قائد او عريف . تعد في الصيف طعامها وتجمع في الحصاد اكلها

الاسئلة

ماذا كانت النملة تفعل حين راها رشيد . كيف هتدى رشيد الى قرية النمل . اين يتخذ النمل قريته . ماذا يجمع فيها . ماذا كانت النمل تفعل حين اتيا الى القرية . ماذا قال سليمان الحكيم للكسلان

العليل والناسك

(١) نزل رجل بصومعة ناسك . فقدم اليه الناسك اربعة ارغفة وذهب ليحضر العدس فحمله وجاء فوجده قد اكل الخبز . ثم ذهب واتى بخبزة فوجده قد اكل العدس

(٢) وفعل الناسك ذلك معه اربع او خمس مرات . ثم سأله اين مقصده

(٣) قال اقصد الآن الى الاردن

(٤) قال ولماذا

(٥) قال لكى اغتسل بمياهه اصلاحاً لمعدتى فانى قليل الشهوة للطعام

(٦) فقال الناسك ان لى اليك حاجة وهى اذا ذهبت واصلحت معدتك فلا تعجل رجوعك علىّ

الاسئلة

من نزل على الناسك . الى اين كان مسافرا . وما هى غايته . ماذا طلب منه الناسك . ولماذا طلب منه ذلك

حمار وثور

(١) زعموا[١] انه كان لبعض الناس حمار ابطرته الراحة وثور اذله التعب . فشكا[٢] الثور

١ اى قالوا ٢ اخبره به

يوماً امره الى الحمار وقال له . هل لك يا اخى ان تنصحنى بما ينجينى من تعبى هذا الشديد

(٢) فقال له الحمار تمارض[١] ولا تاكل علفك فاذا كان الصباح وراك صاحبنا هكذا تركك ولم ياخذك للحراثة فتستريح

(٣) وكان صاحبهما يفهم بلسان الحيوانات ففهم ما دار بينهما من الحديث[٢] ثم ان الثور عمل بنصيحة الحمار

(٤) ولما حضر صاحبهما فى الصباح راى الثور غير اكل علفه . فتركه واخذ الحمار بدلاً منه . وحرث عليه كل ذلك اليوم حتى كاد[٣] يموت تعباً . فندم على نصيحته للثور

(٥) ولما رجع عند المساء قال له الثور كيف

١ تظاهر بالمرض ٢ الكلام ٣ قرب

حالك يا اخي

(٦) فقال بخير. غير اني سمعت اليوم ما قد هالني(١) عليك كثيرًا. فقال له الثور وماذاك

(٧) قال سمعت صاحبنا يقول. اذا بقي الثور هكذا مريضًا يجب ذبحه لئلا تخسر ثمنه. فالرأي الآن ان ترجع الى عادتك وتأكل علفك. خوفًا من ان يحل بك الامر الفظيع

(٨) فقام الثور للحال الى علفه واكله. وتخلص الحمار من عاقبة(٢) رأيه الوخيمة(٣)

(الف ليلة وليلة)

الاسئلة

كيف كانت حالة كل من الحمار والثور. من شكا منهما امره الى الاخر. ما هي نصيحة الحمار للثور. هل عمل الثور بالنصيحه. كيف تخلص الحمار من عاقبة رايه

١ فزعني   ٢ اخر الشئ ونتيجته   ٣ الرديئه

محبوس في القفص



(١) انا عصفور صغير حبست في هذا القفص. وكنت منذ زمان ليس ببعيد احرًا مطلقًا اطير حيث اشاء

(٢) واصابتني(١) ذات يوم مصيبة(٢) في احد جناحي. فلم اقدر معها على الطيران. واتفق(٣) ان مر احد اولاد المدارس فرآني في بستان الى جانب الطريق. فجمز من فوق الحائط وامسكني

(٣) ولما صرت بين يديه جعلت اخبط

١ حلت في   ٢ بلية   ٣ صدف

بجناحی فلم اقدر ان افلت منه . ثم اخذنی بیده الی البیت وحبسنی فی القفص

(۴) آه علی تلک الایام البیض التی صرفتها فی طیب العیش . اتنقل مع رفاقی من شجرة الی شجرة ومن روضة الی روضة (۱)

(۵) ما احلی وما اهنا تلک الایام التی کنا نطیر فیها الی حیث یطیب لنا العیش . ناکل الثمار اللذیذة ونشرب المیاه العذبة (۲)

(۶) لیت الذی حبسنی یرق (۳) لی ویطلقنی (۴) واعود الی الریاض والغابات حیث کنت اولا

(۷) وکان الصبی الذی امسکه نائما . وحلم وهو نائم انه سمع العصفور ینذب (۵) سوء

۱ ارض ذات اشجار وازهار ومیاه ۲ الحلوة ۳ یشفق ویلطف ۴ یفلتنی ۵ یبکی - گریه میکند.

حظه (۱) ویتاسف علی الایام الماضیة بالکلام السابق

(۸) وحین استیقظ (۲) نظر واذا العصفور فی اسفل القفص حزینا مغموما

(۹) فقال الصبی فی نفسه وان کان ما سمعته فی حلم فانه قد نبهنی (۳) الی عمل صالح حسن

(۱۰) انا ابقی العصفور عندی الی ان یصح ویصیر قادرا علی ان یطیر . ثم اطلقه لکی یرجع الی رفاقه حیث کان اولا

الاسئلة

کیف قدر الولد ان یمسک العصفور . این وضعه عند ما وصل الی البیت . ما ذا سمعه یتکلم ذات یوم . هل سمع ذلک فی الحلم ام فی الیقظة . کیف رای العصفور حین استیقظ . ما ذا فعل بعد ذلک . هل اطلقه حالا

۱ بخت ۲ از خواب برخاست ۳ مرا فهمانید

الثعلب والعنقود

حكاية عن ثعلب   قد مر بين العنب
وشاهد العنقود في   لون كلون الذهب
وغيره من جنسه   اسود مثل الرطب (١)
والجوع قد اودى به   بعد اذان المغرب (٢)
فهم يبغي اكله   منه ولو بالتعب (٣)
سعى فما امكن ان   يطلع فوق الخشب
فراح مثلما اتى   وجوفه في لهب
وقال هذا حصرم   رايته في حطب
قال له العنقود بل   خسئت فاذهب يا غبي (٤)
طول لسان في الهوا   وقصر في الذنب

---

١ التمر   ٢ اودى به كشت اورا   ٣ يبغي قصد ميكند
٤ خسئت دور شدى . غبي نادان

القمع المفقود (١)

(١) كانت فتاة تسمى هند لا تعرف الترتيب في جميع اعمالها. فكانت اذا استعملت اداة من ادوات الخياطة. او ماعونا (٢) من مواعين البيت لا ترجعه الى محله. بل تطرحه كيفما اتفق

(٢) وكان يوما انها طلبت قمعها وفتشت عنه كثيرا فلم تجده. فذهبت الى جارتها سليمة وقالت لها اعملي معي معروفا واعيريني قمعك فلست اقدر ان اجد قمعي في كل وقت اطلبه فيه

(٣) فقالت سليمة. ولماذا لا تقدرين ان تجديه في كل وقت

(٤) قالت حقا لا اعرف. لكن اذا كنت

---

١ انگشتانه   ٢ اسباب والات خانه

لا تعيرينى قمعك . قولى لى فاذهب و
استعير من شخص آخر

(٥) فقالت سليمة . اهلاً وسهلاً بك يا
جارة هذا القمع خذيه . لكن لماذا تأتين
كل يوم وتستعيرين من عندى اشياء

(٦) قالت هند . لأنك تعرفين اين
تضعينها ولا تضيعين منها شيئاً

(٧) وبأية واسطة تظنين انى اقدر على
ذلك

(٨) فقالت هند . لو كنت اعلم واسطة لذلك
لاستعملتها . وتخلصت من ذل السؤال

(٩) السر فى ذلك يا هند ان تضعى الشئ
بعد فروغك(١) منه فى محله المعين . فانى لست
اطيق(٢) ان ارى شيئاً فى غير محله

١ آخر ٢ اقدر ميتوانم

(١٠) فقالت هند . هذا الامر متعب جداً
واشغالى كثيرة لا تسمح لى بان اصرف وقتاً
طويلاً فى رد كل شئ الى محله

(١١) قالت سليمة . انت لا تصرفين من
الوقت فى رد شئ الى موضعه اكثر مما تصرفين
فى التفتيش عنه . واى اصعب عليك
وقوفك على باب جيرانك ام اشتغالك
برهة(١) فى ترتيب مواعين البيت

(١٢) اصبت يا سليمة . انا لا اتى فيما
بعد استعير منك شيئاً

(١٣) ولماذا ذلك يا هند عسى ان لا اكون
قد اغضبتك

(١٤) فقالت هند . لا لم اتكدر منك .

١ مدة

بَلْ قَدْ عَزَمْتُ عَزْماً ثَانِياً عَلَى اَنْ اُرَتِّبَ قَبْلَ
الْمَسَاءِ مَحَلّاً لِكُلِّ شَيْءٍ . كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

عَيِّنْ لِكُلٍّ مِنَ الْاَشْيَاءِ مَوْضِعَهُ
وَضَعْهُ فِيهِ بِاِتْقَانٍ وَتَرْتِيبِ
حَتَّى اِذَا مَا اَرَدْتَ الشَّيْءَ فِي عَجَلٍ
تَلْقَاهُ حَالاً وَلَا تُبْلَى بِتَعْذِيبِ

الاسئلة

ماذا اضاعت هند . ممن استعارته . هل كان لها
عادة ان تستعير من سليمة . لماذا لم تكن تقدر ان تجد
مواعين البيت عند ما تحتاجها . ما السر في ذلك عند سليمة

مَنْفَعَةُ الْقِرَاءَةِ

(١) جَلَسَ رَشِيدٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْقُرْبِ مِنَ
الْقِنْدِيلِ . وَجَعَلَ يَسْتَعِدُّ لِدُرُوسِهِ . وَكَانَ
لَا يُحِبُّ الْقِرَاءَةَ وَلَا يَمِيلُ اِلَيْهَا . وَلٰكِنَّهُ فَعَلَ
ذٰلِكَ خَوْفاً مِنَ الْقِصَاصِ

(٢) ثُمَّ بَعْدَ اَنْ دَرَسَ قَلِيلاً . طَبَقَ
الْكِتَابَ وَسَأَلَ اُمَّهُ قَائِلاً لِمَاذَا يَتَعَلَّمُ النَّاسُ
الْقِرَاءَةَ وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْهَا

(٣) فَقَالَتْ اُمُّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْقِرَاءَةِ يَا ابْنِي
وَمَنَافِعُهَا كَثِيرَةٌ لَا تَقْدِرُ اَنْ تُدْرِكَهَا الْآنَ

(٤) قَالَ يَا اُمَّاهُ خَلِّينِي فِي الْبَيْتِ فَاِنِّي لَسْتُ
اُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ وَلَا الْقِرَاءَةَ . وَاِذَا بَقِيتُ هُنَا
اَقْضِي[1] لَكِ اَغْرَاضَكِ . وَاَذْهَبُ اِلَى حَيْثُ تُرِيدِينَ

(٥) فَقَالَتِ اسْمَعْ يَا ابْنِي فَاَحْكِي لَكَ حِكَايَةَ
الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْقِرَاءَةَ وَمَاذَا حَدَثَ لَهُ

(٦) كَانَ وَلَدٌ سَائِراً[2] فِي الطَّرِيقِ . فَوَصَلَ
اِلَى نَهْرٍ عَلَيْهِ عَبَّارَةٌ مِنْ خَشَبٍ . وَرَأَى عِنْدَ
اَوَّلِ الْعَبَّارَةِ لَوْحاً مُعَلَّقاً مَكْتُوباً عَلَيْهِ

١ اتمم ٢ رونده — ذاهباً

لا تعبر على هذا الجسر

فيه خطر

(٧) فوقف الولد . وحين قرأ الكلام المكتوب لم يعبر[١] على الجسر بل سار[٢] الى جسر آخر وعبر عليه . وبلغ المكان الذي قصده سالماً

(٨) وبعد ذلك اتى غلام آخر لا يعرف القراءة . فرأى اللوح المعلق ومر عابراً . وحين بلغ وسط العبارة انكسر تحت رجله لوح عتيق . فسقط الى النهر وغرق في المياه

الاسئلة

هل كان رشيد يحب القراءة . لماذا كان يسهر و يدرس . ماذا كان يفضل على القراءة . ماذا نفعت القراءة لمن اراد ان يعبر النهر . ماذا حدث لمن لم يتعلم القراءة

١ يقطع من جانب الى آخر ٢ ذهب وراح

الببغاء

١

(١) الببغاء ويقال له الدرّة . طائر على قدر الحمامة . له لسان لين عريض وقوة على حكاية[١] الأصوات . فالأليف منه يحفظ كلام الناس ويعيده اذا سمعه مرة بعد مرة

(٢) وهو يختلف في اللون . فقد يكون اخضر او اصفر او ابيض ويكثر في غياض[٢] البلدان الحارة . كالهند وافريقية واميركة الجنوبية واحب الغياض اليه ما كان منها كثيف[٣] الشجر اخضر الورق . فتجتمع على اغصان الاشجار اسراباً[٤] كثيرة العدد تصيح وتصوت اصواتاً مختلطة فيسمع لها ضجيج شديد

١ تقليد ٢ بيشه ها ٣ بسيار ٤ جماعات

(٣) وهو يعيش على ثمار الاشجار كالموز و اللوز وغيرهما ويجد منها في الغياض شيئا كثيرا . والكرز[١] البري يلذ له اكثر من سائر[٢] الاثمار . ولا سيما بزره . فانه يضربه بمنقاره فينقره ويستخرج لبه في الحال

(٤) ومنقار الببغاء قوي حاد . قسمه الاسفل قصير والاعلى طويل معقوف[٣] على الاسفل . وهو له كالسكين يحفر به على لب الاثمار

(٥) واما رجله فهي مفصلة الى اصابع . و للاصابع مفاصل لينة فيطويها كيف شاء . كما يطوي الادمي اصابع يديه وبها يستعين على الصعود الى الاشجار . فيتعلق بمنقاره في غصن ويمسك برجله اخر ثم يجذب نفسه الى فوق .

١ شلو ٢ باقي ٣ منحنٍ اعوج

ولا يزال يرقى هكذا حتى يصل الى راس الشجرة

(٦) والببغاء يحب الاستحمام كثيرا . فلا تزال الببغاوات تطير في طلب الماء من غيضة الى غيضة . حتى تقع على بركة او غدير[١] فيه ماء صاف فتنزل فتتبرد فيه زمانا . ثم تصعد وتجثم[٢] جميعها في الشمس تصفف ريشها بمناقيرها الى ان تنشف

(٧) وعند الظهر يشتد الحر . فتقصد الببغاوات مكانا ظليلا[٣] من الغابة لا تصيبه الشمس فتنام فيه على الاغصان نوما خفيفا

(٨) وعند العصر او بعده قليلا . تهب من قيلولتها[٤] وترجع الى الصباح . وتنتشر في طلب القوت ثم تعود الى الاستحمام . وعند الغروب

١ نهر ٢ تقعد ٣ شديد الظل ٤ النوم عند الظهر

تبيت في جوف شجرة وتزدحم حتى يضيق بها المبيت . والمتأخر منها يتعلق بمنقاره ومخالبه بلحاء(١) الشجرة حول المبيت طول الليل

الاسئلة

ما هو الببغاء . صف لسانه . صف منقاره . ماذا يكون لونه . في اي البلدان يعيش . ماذا يحب من الغابات . ماذا ياكل . كيف يصعد على الشجرة من غصن الى غصن . ماذا تعمل الببغاوات عند الظهر . اين تبيت في الغابة . كيف يبيت المتأخر منها

٢

(١) كان لاحد الكبار ببغاء(٢) يعلقه في قنطرة من منزله تطل على مخفر(٣) . وكان في المخفر نفر من الشرطة(٤) وعليهم رئيس يتولى امورهم .

١ قشر ٢ درة ٣ محل العسكر للمحافظة

٤ النفر من ثلثة الى عشرة . والشرطة الضابطة

ويمرنهم كل يوم على الحركات العسكرية ويخرجهم احيانا منتظمين محافظة على الامن او تسكينا لشغب(١) حادث

(٢) وكان الببغاء لا يمل من مراقبة حركاتهم والاصغاء الى الاوامر التي يلقيها عليهم الرئيس حتى حفظها . واذا رددها كان يجيء بها متسقة(٢) كما يفعل الرئيس

(٣) فذهب الرئيس يوما لقضاء بعض حاجاته . وكان الشرطة في المخفر بعضهم مضطجع وبعضهم غرقان في المطالعة وآخرون(٣) باللعب واذا بصوت يامرهم بالخروج قائلا سلاحكم — اخرجوا — اخرجوا — اسرعوا

(٤) فظنوا الرئيس يامرهم . وفي الحال

١ هياج ٢ مرتبة ٣ مشغول

نهض كلُّ واحدٍ وحمل سلاحه وانتظموا كلٌّ في محلّه وخرجوا منتظمين على عادتهم

(٥) ثم وقفوا واذا بالامر يأمرهم قائلاً — تقدّموا — سيروا — فتطلّع الشرطة ولم يروا احدًا . وانتبهوا عند ذلك الى الببغاء وعرفوا انّ الامر لعبة قد خدعوا بها . فتحمّلوها بطيبة خاطرٍ وعادوا الى ما كانوا عليه من الملاهي وهم يضحكون

(٦) وله عدا ذلك قصص غريبة . منها انّ ببغاء كان يقول وهو يقهقه من الضحك . "لا تضحكني انا اموت من الضحك "

(٧) وكان اذا سأله احد عن حاله يأخذ في البكاء والتنهّد(١) ويقول "حالي بالويل من هذه النزلة القويّة ". ثم يتنفّس طويلاً ويقول "احسن الان الحمد لله "

(١) آه كشيدن

(٨) واذا اتفق ان عطس او سعل احد يقول "اخ ما اقوى هذا الزكام "

(٩) وكان الاولاد يتحدثون مرّة عن بعض ما قاله الببغاء . واذا به يصرخ بهم "لا لم اقل شيئًا . لم اقل شيئًا

(١٠) ومن غريب طبع الببغاء انه يستطيع(١) ان يحاكي(٢) الحيوانات في اصواتها . فكان ببغاء يموء حتى يأتي على موائه بعض السنانير(٣)

الاسئلة

اين كان يعلق الببغاء . من كان في المخفر . كيف تعلم الببغاء ان يعيد اوامر الرئيس . ماذا فعل ذات يوم حين كان الرئيس غائبًا . هل اطاع الشرطة امره . من ظنوه في بادئ الامر . كيف عرفوا انّ الامر لم ينطق به الرئيس .

١ يقدر ٢ يشابه ويقلّد ٣ جمع سنّور وهو الهرّ (گربه‌ها)

ماذا كان يجاوب بعض الببغاوات اذا سُئل عن حاله .
وماذا كان يقول عند ما يعطس احد



السُّودانُ

(١) اَلسُّودانُ وَيُقالُ لَهُمُ العَبيدُ . قَوْمٌ سُودُ الالوانِ يَسكُنونَ البُلدانَ الحارَّةَ مِنَ افْرِيقِيَةَ . وَالعَبدُ الواحِدُ مِنهُم ضَخْمُ الشَّفَتَيْنِ جَعْدُ الشَّعرِ اَفْطَسُ (١) الأَنفِ

١ منفرش في الوجه

(٢) وَلا يَلبَسُونَ مِنَ الثِّيابِ سِوى فُوطَةٍ (١) يَشُدُّونَها عَلى وَسَطِ اَبدانِهِم . وَهُم يُحِبُّونَ الخَرَزَ كَثيرًا فَلا تَصِلُ يَدُ الواحِدِ مِنهُم اِلى شَيْءٍ مِنهُ حَتّى يَأْخُذَهُ وَيَنظِمَهُ (٢) في خَيطٍ وَيَجعَلَهُ عِقدًا في عُنُقِهِ

(٣) وَكَثيرونَ مِن سُكّانِ اَفرِيقِيَةَ يَستَعمِلونَ الخَرَزَ وَالوَدَعَ واسِطَةً لِلتَّعامُلِ فيما بَينَهُم في البَيعِ وَالشِّراءِ . كَما نَستَعمِلُ النُّقودَ عِندَنا

(٤) وَالعَبيدُ يَصنَعونَ بُيوتَهُم اَكواخًا مُستَديرَةً مِنَ القَشِّ . لا يَضَعونَ حَجَرًا وَلا يَستَعمِلونَ كِلسًا . وَهُم يَأوونَ (٣) اِلَيها هَرَبًا مِن حَرارَةِ الشَّمسِ المُحرِقَةِ . وَرَوَى (٤) السُّيّاحُ الَّذينَ

١ ازار قصير من الثياب ٢ يضمّه ويجمعه ٣ يلتجئون
٤ نقل ع قشّ حصير

زاروا بلادهم انّهم قوم كسالى يتضحّون (١) اكثر نهارهم فى الشمس

الاسئلة

اين يسكن العبيد . ماذا يلبسون . ما هو لون اجسادهم
ما الفرق بين شعرنا وشعرهم . ما الذى يحبّونه كثيرًا .
كيف يصرفون اكثر نهارهم



اقول لِامّي

(١) وقف اربع بنات فى الطريق يتحادثن (٢)

١ يستدفئون ٢ يتكلّم بعضهنّ مع بعض

معًا . وفيما هنّ يتحدّثن اسرعت فريدة اليهنّ لكى ترى ما الخبر

(٢) فقالت لها احداهنّ كنتُ الآن يا فريدة اُخبر رفيقاتى بشيءٍ سرّيّ . فاذا كنتِ تعدينني بانّكِ لا تبوحين (١) بالسرّ نخبرك به

(٣) قالت فريدة . لستُ اُخبر احدًا به الّا اُمّي فانّي لستُ اُخفي عنها خبرًا من الاخبار

(٤) ولكنّ هذا خبرٌ سرّيّ يا فريدة . فلا يوافق ان تخبري احدًا به حتّى اُمّكِ

(٥) اذن لا اقدر ان اسمع سرّكنّ . لانّ ما لستُ اقدر ان اُخبر اُمّي به لا يوافقني ان اعرفه

(٦) ثمّ ذهبت فريدة فى سبيلها وتركت البنات رفيقاتها وحدهنّ

١ تخبرين به ٢ طريقها

(٧) فَاحْذَرْنَ(١) أَيَّتُهَا الْبَنَاتُ مِنْ عَشِيرَاتِ(٢) السُّوءِ(٣) اللَّوَاتِي يَدْخُلْنَ بَيْنَكُنَّ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِكُنَّ وَاجْعَلْنَ فَرِيدَةَ قُدْوَةً وَجَوَابَهَا قَانُونًا لَكُنَّ طُولَ الْحَيَاةِ

الاسئلة

كم بنتًا كانت البنات اللواتي وقفن في الطّريق . ماذا كنّ يفعلن . من جاء اليهنّ . ماذا قالت لها احداهنّ لماذا لم تخبرهنّ شيئًا . ماذا قالت فريدة

امثال

خير الاصحاب من يدلّك على الخير
الرّجل تدبّ موضع ما تحبّ
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب
الصّاحب للصّاحب كالرقعة في الثّوب ان لم تكن مثله شانته

١ ابتعدن ٢ صاحبات ٣ الشّرّ

فوائد

في الحيوانات

(الغنم)

على ماذا يطلق اسم الغنم . ج على الضّأن والمعزى
ماذا تسمّى الرّاس الواحد منها . ج شاة للذّكر والانثى
ماذا تسمّى صاحب الغنم وراعيها . ج غنّامًا

(الضّأن)

ماذا تسمّي الواحد من الضّأن . ج خروفًا والانثى نعجة
وولد النّعجة . ج سخلةً ثمّ حملاً ثمّ كبشًا

(المعزى)

ماذا تسمّي الواحد من المعزى . ج ماعزًا
وكلاًّ من الذّكر والانثى . ج الذّكر تيسًا والانثى عنزة
وولد العنزة . ج الذّكر جديًا والانثى عناقًا
بماذا تنتفع من الضّأن والمعزى . ج ننتفع بصوف الغنم وشعر المعزى
ماذا نصنع منها . نصنع منها جوخًا وشالاً وجوابات وقفافيز اى كفوفًا وغير ذلك من المنسوجات النّافعة

وبماذا ننتفع من الضأن والمعزى غير ذلك . ج ناكل اللحم وندبغ الجلد ونستخرج من اللبن سمنًا وزبدةً وجبنًا

ماذا تسمى الجلد المدبوغ . دبيغًا او سبتًا

وما لم يدبغ . ج فطيرًا او اِهابًا

ماذا نصنع من الدبيغ . خفافًا وسروجًا وسيورًا وغيرها

(البقر)

ماذا تسمى الواحد منها . ج الذكر ثورًا والانثى بقرة والصغير منها عجلًا للذكر وعجلة للانثى

ما هو البقار . ج صاحب البقر وراعيها وبائعها

بماذا ننتفع منها . ج نستخدمها لحرث الارض و دراسة الحنطة

ماذا تسمى التى تحرث وتدرس منها . ج عوامل

بماذا ننتفع منها غير ذلك . ج نغتذى بلبنها ولحمها

ماذا يسمى من يحلب اللبن ويبيعه . ج لابنًا وليس لبانًا

والمكان الذى يحلَب ويدبَّر فيه اللبن . ج مَحلبًا بفتح الميم

والوعاء الذى يحلَب فيه . ج مِحلبًا بكسر الميم

وماذا يسمى العضو الذى يجتمع فيه اللبن ثم يحلب منه . ج ضرعًا ودِرّةً فى البقر والضأن والماعز

بماذا ننتفع من البقر غير ذلك . ج بقرونها وجلودها

وكيف ننتفع بهما . نصنع من قرونها ازرارًا ومشاطًا ونُصُبًا (جمع نصاب) وندبغ جلودها

(الخيل)

ماذا يسمى الرأس الواحد من الخيل . ج فرسًا للذكر والانثى

وماذا يسمى كلٌّ من الذكر والانثى . الذكر حصانًا والانثى حجرًا

وولد الفرس . ج فلوًا ومهرًا

ماذا يسمى صاحب الخيل . خيّالًا

والراكب على الفرس . ج خيّالًا وفارسًا

متى يسمى الفرس جوادًا . ج اذا كان سريع الجرى

ماذا يسمى اذا كان اسود . ج ادهم والانثى دهماء

واذا كان ابيض . ج اشهب والانثى شهباء

كيف نستخدم الخيل لمنفعتنا . ج للركوب عليها والجرّ المركبات والعجلات

ما الفرق بين المركبات والعجلات . ج المركبات لركوب الناس والعجلات لنقل الاثقال

حكاية الحاوي وأهل بيته

(١) كان إنسان حاويًا يربي الحيات . وكان عنده سلة كبيرة فيها ثلاث حيات لم يعلم بها أهل بيته

(٢) وكان يخرج كل يوم يدور بها في المدينة ويتسبب لتحصيل رزقه (١) ورزق عياله . ويرجع عند المساء إلى بيته ويضعها في السلة سرًّا

(٣) واتفق أنه لما عاد الحاوي إلى بيته على جاري عادته . سألته زوجته يومًا وقالت له ما في هذه السلة

(٤) فقال لها الحاوي وما مرادك منها . أليس الزاد عندكم كثيرًا زائدًا . فاقنعي بما قسم الله لك ولا تسألي عن غيره

١ ما ينتفع به

(٥) فسكتت عنه . وقالت في نفسها لا بدّ لي من أن أفتش هذه السلة وأعرف ما فيها . وأكدت على أولادها أن يسألوا والدهم عمّا في السلة . ويلحوا (١) عليه في السؤال لكي يخبرهم

(٦) فتعلق خاطر الأولاد بأن فيها شيئًا يؤكل وجعلوا كل يوم يطلبون إلى أبيهم أن يريهم ما في السلة . وكان أبوهم يدفعهم وينهاهم عن هذا السؤال

(٧) ومضت لهم مدة وهم على هذه الحال وأمهم تحثهم (٢) على ذلك ثم اتفقوا معها على أن لا يذوقوا طعامًا ولا يشربوا شرابًا لوالدهم حتى يفتح لهم السلة

(٨) ورجع الحاوي ذات ليلة ومعه شيء

١ يداوموا السؤال ٢ تحركهم

كثيرٌ من الاكل والشرب . فقعد ودعاهم(١) لياكلوا
معه فابوا(٢) الحضور اليه وبيّنوا له الغيظ .
فجعل يلاطفهم ويقول لهم انظروا ماذا تريدون
حتى اجيء به اليكم اكلاً او شرباً او ملبوساً

(٩) فقالوا له ما نريد منك الّا فتح هذه السلّة
لننظر ما فيها والّا قتلنا انفسنا . فقال لهم يا
اولادي ليس لكم فيها خيرٌ . وانّما في فتحها
ضررٌ لكم

(١٠) فعند ذلك ازدادوا غيظاً . فاخذ
يهدّدهم بالضرب ان لم يرجعوا عن غيّهم(٣)
فلم يزدادوا الّا غيظاً ورغبةً في السؤال .
فغضب عليهم واخذ عصاً ليضربهم بها فهربوا
قدّامه في الدار

١ ناداهم وصرخ لهم ٢ رفضوا ولم يريدوا ٣ ضلالهم

(١١) وفيما كان الرجل مشغولاً بالاولاد
فتحت المرأة السلّة بسرعةٍ واذا بالحيّات قد
خرجت ولسعت(١) المرأة اوّلاً فقتلتها ثمّ دارت في
الدار واهلكت الكبار والصغار ما عدا الحاوي

الاسئلة

ماذا كان يعمل الحاوي بالحيّات . من دري بها من اهل البيت . من حرّك الاولاد ليسألوا والدهم عن السلّة . بماذا اجابهم والدهم . ماذا فعلوا ذات ليلة عند ما دعاهم لياكلوا معه . من فتح السلّة والرجل مشغول . وماذا كانت العاقبة

ما اصعب المعيشة

(١) بعد ان غسل عبّاس وجهه وسرّح(٢)
شعره جلس ياكل خبزه قفاراً (٣)

(٢) ثمّ تمرمر وقال — يا امّاه ما اصعب

١ عضّت ٢ مشّط ٣ بدون ادام

المعيشة — أليس عندنا إدام نأكله مع الخبز.
قالت نعم. خذ قليلاً من الصعتر وكل برغيفك

(٣) قال كرهت نفسي الصعتر وأنا آكل منه كل يوم وغيرنا يأكل طعامه أنواعاً كثيرة

(٤) أنا أقوم كل يوم صباحاً للأشغال الصعبة. وغيري لا يتعب ولا يشقى (١) أنا أذهب ماشياً في الشمس وغيري يركب الخيل والمركبات (٢)

(٥) فقالت أمه. الحمد لله على القوت (٣) الذي نأكله. وعلى البيت الذي نأوي إليه. فكثيرون من الناس لا قوت عندهم ولا بيت لهم

١ يبتلي بالشقاء وضيق الحال ٢ الكروسات ٣ الطعام

(٦) والحمد لله على الصحة والبصر والسمع فكثيرون من الناس مرضى لا ترجع إليهم الصحة. وكثيرون عمي لا يبصرون وصم لا يسمعون

(٧) فقال عباس. عجباً يا أماه كيف تعيشين بالقناعة وترضين بحالتنا الدنيئة ويبين أن لا شيء صعب عندك

(٨) فقالت الأم. بلى عندي شيء واحد صعب. وهو القلب الغير الشكور الذي يعد المصائب وينكر مواهب الله وبركاته

أرى الدنيا لمن هي في يديه
عذاباً كلما كثرت لديه
إذا استغنيت عن شيء فدعه
وخذ ما كنت محتاجاً إليه

الاسئلة

لماذا كان عبّاس يتمرمر . ماذا طلب من امّه . ماذا اعطته ليأكل برغيفه . ما هي الصّعوبات التي عدّدها . ما هي النّعم التي عدّدتها امّه . ما هي الصّعوبات لوحيد عندها

الأُمُّ وابنُها الّذي كَذِبَ

أَسَفِي قَدْ ضاعَ فِي ابني تعَبي
ودهاني مِنهُ شرُّ الكرَبِ (١)

دور

ضاقَ صَدْرُ الأمِّ والحزْنُ التهَبْ
في حَشاها ماحِيًا اثرَ الطرَبْ
جلَسَتْ تبكي ابنَها من في الادب
ضلَّ اذ فاهَ بقولِ الكذِبِ (٢)

١ دهاني اصابني ٢ فاه تكلّم

دور

قدُّهُ كالغُصنِ لِينًا وعلى
وجهِهِ الباهِرِ حُسنٌ قد علا
ليتَهُ ما قالَ شيئًا اوّلا
فاهَ عمدًا بكلامِ الكذِبِ (١)

دور

قلبُهُ بالهمِّ والغمِّ اضطرَمْ
وعلاهُ الخزيُ واشتدَّ الألمْ (٢)
وابتدا يبكي بحزنٍ وندمْ
اذ اتى عمدًا كلامَ الكذِبِ

دور

ثُمَّ جاءَ الأمَّ يبغي مُتضرِّع
قُبلةً تشفي الفؤادَ المنصدِعْ (٣)

١ الباهر المشرق . وعمدًا اي بالقصد ٢ الخزي الانكسار والذلّ ٣ يبغي يقصد . والمنصدع المنكسر

فَابَتْ قَائِلَةً هَلْ تَرْتَدِعْ
بَعْدَ هٰذَا عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ (١)

دور

وَغَدَتْ تَسْجُدُ مَعَ ذَاكَ الْوَلَدْ
كَفُّهُ فِى كَفِّهَا لَمَّا سَجَدْ
ثُمَّ قَالَتْ يَا إِلٰهِى اصْفَحْ فَقَدْ
رَجَعَ ابْنِى عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ

الْمَالُ الْحَرَامُ لَا يَدُومُ

(١) كَانَ لِأَرْمَلَةٍ بَقَرَةٌ . وَكَانَتْ تَحْلِبُهَا كُلَّ يَوْمٍ وَتَمْزِجُ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ . وَتَبِيعُهُ لِلنَّاسِ مَغْشُوشًا

(٢) وَكَانَ لَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ يُوَبِّخُهَا كَثِيرًا عَلَى هٰذَا الْعَمَلِ . وَأَمَّا هِىَ فَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ . بَلْ أَصَرَّتْ (٢)

١ فابت لم ترد . ترتدع ترجع ٢ داومت واقامت

عَلَى غَيِّهَا (١) وَظَلَّتْ تَبِيعُ الْحَلِيبَ مَغْشُوشًا

(٣) ثُمَّ إِنَّهَا مَرِضَتْ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ . وَاشْتَدَّ عَلَيْهَا الْمَرَضُ حَتَّى دَنَتْ (٢) مِنَ الْمَوْتِ . وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهَا فِى خَطَرِ الْمَوْتِ . أَرْسَلَتْ تَدْعُو ابْنَهَا لِكَىْ تَرَاهُ قَبْلَ مَوْتِهَا

(٤) وَكَانَ ابْنُهَا قَدْ دَخَلَ فِى الْخِدْمَةِ الْبَحْرِيَّةِ . وَارْتَقَى فِيهَا إِلَى أَنْ صَارَ قُبْطَانًا . وَلَمَّا حَضَرَ عِنْدَهَا كَانَتْ عَلَى آخِرِ رَمَقٍ (٣) ثُمَّ مَاتَتْ فِى ذَاكَ النَّهَارِ

(٥) فَأَخَذَ الِابْنُ الْأَمْتِعَةَ الَّتِى كَانَتْ فِى الْبَيْتِ وَبَاعَهَا . وَجَمَعَ أَثْمَانَهَا وَجَعَلَهَا فِى كِيسٍ وَحْدَهَا وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ الَّتِى كَانَتْ فِى صُنْدُوقِهَا وَجَعَلَهَا أَيْضًا فِى كِيسٍ وَحْدَهَا

١ ضلالها ٢ قربت ٣ بقية الروح فى الجسد

(٦) ثمّ عاد الى المركب. وجلس يوماً الى جانب المائدة. وجعل يعدّ الدراهم التى وجدها فى صندوق امّه. وبينما هو كذلك اذ سمع ضجّة عظيمة. فترك الدراهم وخرج ليرى ما الخبر. فوجد القرد(١) الذى عنده فى المركب قد افلت والبحريون يجرون وراءه لكى يمسكوه

(٧) فغافلهم القرد ودخل قمرة(٢) القبطان. وجلس على الكرسىّ بجانب النافذة التى تطلّ على البحر. وجعل يتناول الدراهم قبضة قبضة ويطرحها(٣) فى البحر. وما زال كذلك حتى القى نصفها وترك الباقى وخرج

(٨) وحين عاد القبطان الى قمرته.

١ السعدان بلسان العامّة ٢ الغرفة فى المركب ٣ طرح

تعجّب من عمل القرد. وايقن(١) انّ الذى رماه انّما المال الحرام الذى كانت امّه تربحه من مزج اللبن(٢) بالماء. وانّ ما بقى انّما هو ثمن اللبن الغير المغشوش

الاسئلة

ما ذا كانت تعمل الارملة باللبن. من وبّخها على ذلك. لما ذا ارسلت الى ابنها ليأتى اليها. من طرح الدراهم التى جمعتها فى البحر. هل بقى منها شىء. ما ذا قال ابنها عمّا طرح منها

الصدق

(١) نزل نعمان يوماً من الايّام وبيده كجّة الى حديقة(٣) كان ابوه قد انشأها. وغرس فيها اشجاراً من الفاكهة كالرمّان والخوخ. وبينما هو يلعب بالكجّة. اصابت الكجّة

١ لم يشكّ ٢ الحليب ٣ الجُنينة ذات سور

رُمَّانَةً صَغِيرَةً فَكَسَرَتْهَا

(٢) وَاتَّفَقَ(١) أَنَّ أُمَّهُ نَزَلَتْ إِلَى الْحَدِيقَةِ . وَكَانَ لَمْ يَزَلْ نُعْمَانُ فِيهَا . فَرَأَتِ الرُّمَّانَةَ مَكْسُورَةً فَاغْتَمَّتْ(٢) كَثِيرًا . فَنَادَتْ نُعْمَانَ وَقَالَتْ لَهُ انْظُرْ . كَمْ يَغْتَمُّ أَبُوكَ مِنْ هٰذِهِ الرُّمَّانَةِ الَّتِي كَسَرَتْهَا الرِّيحُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِحَةِ

(٣) فَقَالَ نُعْمَانُ لَمْ تَكْسِرْهَا الرِّيحُ يَا أُمَّاهُ بَلْ أَنَا الَّذِي كَسَرْتُهَا

(٤) فَقَالَتِ الْأُمُّ وَكَيْفَ كَانَ ذٰلِكَ

(٥) قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْكُجَّةِ فَأَصَابَتِ الرُّمَّانَةَ وَكَسَرَتْهَا وَاغْتَمَمْتُ كَثِيرًا . لٰكِنَّ ذٰلِكَ كَانَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ

(٦) قَالَتِ الْأُمُّ كَسْرُكَ هٰذِهِ الرُّمَّانَةَ يُكَدِّرُ

١ كان بالصدفة   ٢ حزنت وتكدرت

أَبَاكَ كَثِيرًا . وَإِذَا رَآهَا يَغْضَبُ مِنْكَ وَمِنْ طَيْشِكَ الَّذِي أَوْصَلَكَ إِلَى اللَّعِبِ هٰهُنَا . ثُمَّ رَجَعَتْ وَدَخَلَتِ الْبَيْتَ

(٧) وَبَعْدَ ذٰلِكَ تَقَدَّمَ ابْنُ الْبُسْتَانِيِّ إِلَى نُعْمَانَ وَقَالَ لَهُ أَلَمْ يَكُنْ أَسْتَرَ لَكَ لَوْ أَمْسَكْتَ عَنِ الْكَلَامِ . لَعَلَّ أَبَاكَ كَانَ يَظُنُّ الرِّيحَ كَسَرَتْهَا كَمَا ظَنَّتْ أُمُّكَ . وَكُنْتُ أَنَا أَكْتُمُ(١) الْأَمْرَ عَنْهُمَا فَلَا يَعْلَمَانِ بِهِ

(٨) فَقَالَ نُعْمَانُ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِالْكَذِبِ

(٩) قَالَ ابْنُ الْبُسْتَانِيِّ إِنَّمَا نَصَحْتُكَ أَنْ تُلَازِمَ السُّكُوتَ . وَهَلْ يَكُونُ السُّكُوتُ تَكَلُّمًا بِالْكَذِبِ

١ احفظ سرًّا

(١٠) قَالَ نُعْمَانُ نَعَمْ قَدْ يَكُونُ الْكَذِبُ بِالسُّكُوتِ. لِاَنَّهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى النِّيَّةِ الَّتِي يَنْوِيهَا الشَّخْصُ. فَلَوْ نَوَيْتُ اَنْ اَخْدَعَ اُمِّي وَاَكْذِبَ عَلَيْهَا. لَكُنْتُ سَكَتُّ عَنْ اِخْبَارِهَا بِالْوَاقِعِ

(١١) وَكَانَ الْاَبُ يَسْمَعُ حَدِيثَهُمَا مِنْ حَيْثُ لَا يَنْظُرَانِهِ. وَدَخَلَ اِلَى الْحَدِيقَةِ وَقَالَ اَصَبْتَ يَا ابْنِي(١) ثُمَّ اَصَبْتَ. فَاِنَّهُ لَا يَلْتَجِئُ اِلَى الْكَذِبِ اِلَّا كُلُّ جَبَانٍ ضَعِيفٍ

عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَلَوْ اَنَّهُ
اَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ(٢)
وَابْغِ رِضَا الْمَوْلَى فَاَغْبَى الْوَرَى(٣)
مَنْ اَسْخَطَ(٤) الْمَوْلَى وَاَرْضَى الْعَبِيدَ

(١٢) ثُمَّ نَظَرَ اِلَى ابْنِ الْبُسْتَانِيِّ وَقَالَ لَهُ

١ نطقتَ بالصّواب ٢ التّهديد ٣ اجهل النّاس ٤ اغضب

اُذْكُرْ اَنْتَ اَيُّهَا الْوَلَدُ اَنَّ الْكَذِبَ قَدْ يَكُونُ بِالسُّكُوتِ. وَقَدْ يَكُونُ اَيْضًا بِالْفِعْلِ كَمَا يَكُونُ بِالْكَلَامِ وَالْاِخْبَارِ

وَلَرُبَّمَا كَذِبَ امْرُؤٌ بِكَلَامِهِ
وَبِصَمْتِهِ وَبُكَائِهِ وَبِضِحْكِهِ

الاسئلة

كيف كسر نعمان الرّمّانة . هل عرفت امّه اوّلًا ذلك . ماذا قالت له . من اخبرها انّه كسرها . من تقدّم اليه ولامته على تكلّمه بالصّدق . هل وافقه نعمان على ذلك . من دخل عليهما وهما في الحديقة . ماذا قال الاب لابنه نعمان

اَللّٰهُ يَعْتَنِي بِالْجَمِيعِ

(١) كَانَ اَحَدُ الْمُسَافِرِينَ سَائِرًا فِي غَابَةٍ. فَرَاَى عُصْفُورًا يَطِيرُ مِنْ مَكَانٍ اِلَى شَجَرَةٍ مَعْلُومَةٍ وَيَصْرُخُ صُرَاخًا شَدِيدًا

(٢) فنظر الى تلك الشجرة فرأى عشّا فيه فراخ تصأى كأنها تطلب طعاما . وكانت الامّ مشغولة بوضع أوراق حول العشّ

(٣) وبعد ان انتهت من عملها . طارت الى شجرة قريبة . وجثمت هناك كأنها تنتظر حدوث أمر جديد

(٤) ثمّ بعد قليل من الزمان . رأى المسافر حيّة سوداء . صاعدة على الشجرة الى العشّ الذى فيه الفراخ

(٥) وحين وصلت الى العشّ ولمست الاوراق التى وضعتها الامّ . رجعت الى الوراء مذعورة اى خائفة . لانّ الاوراق كانت لها سمّا ناقعا

(٦) فالله سبحان الذى جعل فى كلّ رأس

حكمة . قد هدى هذا العصفور الى الاوراق لكى يحمى فراخه من الحيّة

الاسئلة

لماذا كان العصفور يصرخ شديدا . ماذا كان يعمل وهو يصرخ هكذا . ماذا حدث بعد قليل . هل وصلت الحيّة الى الفراخ . ماذا منعها عن ذاك . من هدى العصفور الى الاوراق

الاجتهاد

كلّ امرئ جدّ وجد	فوزا وللنجح ورد (١)
فاغتنم الوقت فان	فات فما الماضى يردّ
واضرب حديدا حاميا	لا نفع منه ان برد
ها ربوة الحلم التى	يصعدها من اجتهد (٢)
لا تبق فى اسفلها	بل سر وان كنت ولد

١ الفوز النجاح ٢ الربوة التلّة

واصعد فليس المرتقى	صعبا على الذي قصد
وشمّر الذيل وسر	واسأل من الله المدد (١)
وارق فما الجهل سوى	وادٍ به الذلّ رصد (٢)
وان تأخرت فزد	درسا ففي الدرس سند
واسهر فما نال العلى	من طول ليله رقد
وجدّ فيما تبتغي (٣)	كلّ امرئٍ جدّ وجد

امثال

خير الاعمال بالاكمال
رأس الحكمة مخافة الربّ
طلب الادب اولى من طلب الذهب
على قدر بساطك مدّ رجليك
قلّل طعامك تحمد منامك

١ المدد العون والمساعدة ٢ رصد راقب
٣ تبتغي تقصد . وجدّ اجتهد



السنجاب

(١) السنجاب ويعرف عند العامة بالقرقدان اكبر من الفار قليلا يأوي (١) الى الاشجار في الغابات . وله اسنان حادّة ينقر بها على لبّ الاثمار . كالجوز والبندق وغيرهما

(٢) وشعره في غاية النعومة . يتخذ من جلده فراء . وافضله الازرق الاملس وهو حديد

١ يسكن

البصر سريع الحركة . ولذلك قلّما يبصر الّا
بالاحتيال والمراقبة لانّه اذا احسّ بالانسان
ولّى هاربًا باسرع من لمح البصر

(٣) والسنجاب ينام في وكره عند اشتداد
الحرّ نصف النهار . ولا يخرج الّا في الصباح
والمساء . فتراه كثير الوثوب (١) يقفز من غصن
الى غصن في طلب الاثمار

(٤) وفي الخريف يجمع مؤونة الشتاء من البلوط
والجوز والبندق وغيرهما . ويخزنها في الثقوب
التي يجدها في جوار الشجرة التي يأوي اليها .
وتراه عند جمعها يقلّبها وينقدها (٢) فيطرح
الفاسد منها ويخبّئ السليم

(٥) ومن غريب امره انّه يهتدي الى

١ القفز ٢ يقلّبها ليعرف الصحيح من الفاسد

مخازنه بعد زمان طويل . ولو كانت الارض
مغطاة بالثلوج ايام الشتاء . فاذا جاع يذهب
الى المحلّ الذي فيه خبيئته (١) ويبحث في الثلج
ويخرج من الثقب ما يتقوّت به

الاسئلة

اين يسكن السنجاب . لماذا له اسنان حادّة . هل
رآه الناس كثيرًا . لماذا لا يرى عند الظهر . من اين ياكل
في الشتاء . اين يخبئ الاخبار التي يجمعها

سلحفاة وارنب

(١) تسابقت سلحفاة وارنب . وجعلا الحدّ
بينهما تلًّا يتسابقان اليه . فجرت الارنب الخفيفة
وسبقت السلحفاة مسافة طويلة في دقيقة
من الزمان

١ اشياء مخبوءة

(٢) ثمّ التفتت الى السلحفاة التى تدبّ ورآءها وقالت — اذا كنتِ لا تجدّين(١) يا اختاه في السير فلا تبلغين(٢) التلّ حتى اكون قد قطعت نصف البلاد

(٣) واما السلحفاة فلم تفهْ(٣) بكلمة وبقيت سائرة لا تلوي(٤) على احد

(٤) ثم عاودت الارنب تسخر بها . وقالت لو حجلت على ثلاث لاسرعت اكثر منك كثيرا . ما كان اغناك ايتها السلحفاة البطيئة عن هذا الجهد والعناء(٥)

(٥) وبما ان الارنب تعلم من نفسها الخفّة في الجري توانت(٤) . وقالت انام واستريح ثمّ

١ تجتهدين ٢ تصلين ٣ تنطق ٤ تلتفت
٥ التعب والمشقّة ٤ فترت وتراخت

اعود الى الجري . وادركُ(١) السلحفاة ولو لم يبق لها للتلّ الا ذراع واحدة

(٦) واما السلحفاة فلعلمها بثقل حركتها . لم تكن لتستقرّ ولا تتوانى في السير حتى وصلت الى التلّ قبل الارنب المفتخرة .

(٧) ثمّ هبّت(٢) الارنب من نومها وصرخت بالسلحفاة قائلة — اين انتِ ايتها السلحفاة — فقالت ها انا على رأس التلّ . فلا تفتخري بعد بخفّتك . فالبطيء المجتهد قد فاز(٣) بالسبق

الاسئلة

ما ذا جرى بين الارنب والسلحفاة . من سبق في اول الامر . ما ذا قالت حين التفتت الى السلحفاة . ما ذا قالت السلحفاة . ما ذا قالت الارنب حين رأت نفسها خفيفة . من منهما سبق اخيرا

١ اصل الى ٢ نهضت ٣ حصل عليه

الرَّغِيفُ

(١) أَجْدَبَتْ(١) بِلَادٌ ذَاتَ عَامٍ(٢) بِسَبَبِ قِلَّةِ الْمَطَرِ فَحَدَثَ ضِيقٌ عَظِيمٌ. وَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْ سُكَّانِهَا فِي حَالَةِ الْفَقْرِ الشَّدِيدِ لَا يَمْلِكُونَ مَا يَسُدُّونَ بِهِ جُوعَهُمْ

(٢) فَدَعَا بَعْضُ الْأُمَرَاءِ عِشْرِينَ وَلَدًا مِنَ الْمَسَاكِينِ(٣) إِلَى دَارِهِ(٤) وَأَمَرَ الْخَادِمَ أَنْ يُقَدِّمَ لَهُمْ عِشْرِينَ رَغِيفًا

(٣) فَأَتَى الْخَادِمُ بِالسَّلَّةِ وَقَالَ لَهُمْ. خُذُوا كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ رَغِيفًا. وَإِذَا رَجَعْتُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَأْخُذُونَ رَغِيفًا رَغِيفًا. إِلَى أَنْ يَأْتِيَ اللهُ بِالْفَرَجِ

(٤) وَلَمْ يُتِمَّ الْغُلَامُ كَلَامَهُ لَهُمْ. حَتَّى هَجَمُوا

خشكسالى شد

١ محلت ٢ سنة ٣ الفقراء ٤ مسكنه

عَلَى السَّلَّةِ وَجَعَلُوا يَتَزَاحَمُونَ وَيَتَلَاكَمُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَ الْكَبِيرَ. ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يَشْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْأَمِيرَ عَلَى جَمِيلِهِ وَإِحْسَانِهِ

(٥) وَكَانَ بَيْنَ هٰؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ بِنْتٌ اسْمُهَا أَمِينَةُ. وَكَانَتْ فَقِيرَةً جِدًّا وَلٰكِنَّهَا كَانَتْ أَدِيبَةً لَا تُزَاحِمُ أَحَدًا. وَلَا تَتَقَدَّمُ إِلَى السَّلَّةِ إِلَّا بَعْدَ انْصِرَافِ الْجَمِيعِ. فَتَأْخُذُ الرَّغِيفَ الْبَاقِيَ وَتَشْكُرُ الْأَمِيرَ وَتَذْهَبُ

(٤) وَهٰكَذَا فَعَلَ الْأَوْلَادُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي وَمَا بَعْدَهُ. وَكَانَ الرَّغِيفُ الَّذِي فَضَلَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى أَمِينَةَ صَغِيرًا جِدًّا. وَمَعَ ذٰلِكَ أَخَذَتْهُ بِالشُّكْرِ وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا

(٧) وَحِينَ تَنَاوَلَتْهُ(١) الْأُمُّ وَكَسَرَتْهُ سَقَطَ مِنْهُ

١ أخذته

نقود من الفضة . فظنت الام ان النقود وقعت
في الرغيف صدفة . ولذلك اعطتها لابنتها
واوصتها ان تردها الى الامير

(٨) ولما دخلت امينة على الامير القت (١)
الدراهم بين يديه . وقالت له "يا سيدي هذه
الدراهم وجدناها في الرغيف الذي اصابني"

(٩) فقال الامير وضعناها في الرغيف على قصد
ان تكون من نصيبك . جزاء لك على قناعتك
وادبك وشكرك . بارك الله لك فيها

الاسئلة

لماذا اجدبت البلاد . ماذا حدث بسبب المحل . من
احسن الى بعض المساكين . كم ولدا كان يطعم كل يوم . ماذا
كان يطعمهم . ماذا كانوا يفعلون عند ما يضع الخادم السلة .
لماذا كانوا يفعلون ذلك . من منهم تأدب ولم يزاحم . ماذا
نالت جزاء لها

١ طرحت

الصدى

(١) خرج هنري يوما الى البرية . وبينما
هو يجول (١) فيها وصل الى مرج قريب من غابة
كثيرة الكهوف (٢) والاشجار

(٢) وفيما هو يلعب في المرج . فرت من
امامه سماني (٣) فصرخ هاها ها

(٣) فرجع اليه الصدى في الحال . اما هنري
فدهش (٤) من ذلك . لانه لم يكن قد سمع صدى
من قبل . وتوهم ان في الغابة ولدا يحاكيه

(٤) فقال من انت يا هذا فاجابه الصدى
من انت يا هذا

١ يدور ٢ المغائر ٣ سمنة بلسان العامة

٤ احتار ـــ جاى وسيع ـ چراگاه

(٥) فصرخ هنري بأعلى صوته "انت احمق قليل العقل". فأجابه الصدى انت احمق قليل العقل

(٦) وعند ذلك اشتد غضب هنري. وجعل يسب ويشتم. وكان الصدى يعيد اليه شتائمه كلمة فكلمة

(٧) فاستكبر(١) الامر وشرع يفتش عن الولد الذي شاتمه ولما لم يجده ولم يقف له على اثر. عاد الى البيت وشكا امره الى ابيه وقال له — كان يا ابي ولد مختبئاً في الغابة. وحين اذ وصلت الى القرب منه ابتدأ يسبني ويشتمني

(٨) فقال ابوه لم تسمع يا ابني سوى صدى

١ عدّه كبيراً

كلامك. وانت الذي كنت البادئ بالمسبات والشتائم. فرجع اليك صداها من وسط الغابة. ولا عجب من ذلك. فان من طرق الباب سمع الجواب

الاسئلة

ماذا كان يفعل هنري في البرية. من اين رجع اليه الصوت عند ما صرخ. ماذا ظن في الغابة. هل كان قد سمع صدى من قبل. ماذا فعل لما رأى ان كلامه كان يرجع اليه حرفاً فحرفاً. لمن شكا امره. ماذا قال له ابوه

امثال

بلاء الانسان من اللسان
زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا
من كثر كلامه كثر ملامه
وحدة المرء خير من جليس السوء

الذِئبُ والخروفُ



كانَ الخروفُ عندَ نهرٍ يشربُ
والذِئبُ مِن فوقُ عليهِ يرقبُ
وقالَ يا خروفُ حينَ جاءَ
يكفيكَ عكّرتَ علىَّ الماءَ

قالَ لقد أسرفتَ(١) في الإنكارِ
فالماءُ مِن عندِكَ نحوي جاري
فكيفَ قلتَ إنّني أعكّرُ
ذكرتَ يا سرحانُ(٢) ما لا يُذكرُ
قالَ لهُ الذِئبُ وكم تشتمُني
أما علمتُ يا خروفُ أنّني
يكفيكَ أن شتمتَني عاماً مضى
فكم إلى الذنبِ منكَ بالرضى
فقالَ ذي دعوى بغيرِ بيّنه(٣)
فإنّني ولدتُ في هذي السنه
فعندَ ذاكَ اشتدَّ غيظُ الذئبِ
وجاءهُ بسورةِ الغضوبِ(٤)

١ تجاوزتَ الحدّ ٢ سرحان اسم الذّئب ٣ بيّنه دليل
٤ غيظ غضب . سورة الغضب شدّته

وقال إن لم تك أنت الشاتما
كان أبوك أو أخوك الجارما (١)
وكر واغتال الخروف ظلما (٢)
وأكل اللحم ومص العظما
فانظر إلى الظالم والمظلوم
واحكم بما ترى من المعلوم
وقل لأهل العقل والفتوة
أحسن ما احتج الفتى بالقوة

الأسد والمسافر

(١) كان رجل مسافراً في النواحي (٣) الجنوبية من أفريقية . فوصل في سفره إلى فلاة (٤) واسعة فرأى فيها أسداً عن بعد . واتفق

١ الجارم المذنب ٢ كر هجم . واغتال قتل غدراً
٣ الجهات ٤ صحراء واسعة

أن الأسد رآه أيضاً وجعل يتبعه على الأثر

(٢) وكان إذا أسرع المسافر يسرع الأسد وإذا أبطأ يبطئ وإذا وقف يقف . ففهم أن الأسد يتبعه عن بعد حتى إذا خيم الظلام يثب (١) عليه ويفترسه (٢)

(٣) ولم يكن المسافر يقدر أن يفر من وجهه لأن الأسد أشد منه سرعة . ففكر في أن يحتال له حيلة يهلكه ويتخلص منه

(٤) فجاء المسافر إلى صخر شاهق (٣) تحته هوة عميقة . ودب على يديه ورجليه واختبأ عند حافته وراء ضرس منه . ورأى هناك في بعض شقوق الصخر غصن شجرة يابساً فنصبه وجعل عليه جبته وطربوشه على هيئة رجل

١ يجمز ٢ أي يقتله ٣ عالٍ رفيع

(٥) وكان اذ فرغ من ذلك . انه ابصر الاسد قادمًا يسير سير الخائف على فريسته ان تنفر منه[1] وحين دنا من الجبة والطربوش وثب عليهما فسقط الى اسفل الهوة فتحطم ومات

الاسئلة

اين رأى المسافر الاسد . هل رآه الاسد ايضًا . ماذا فعل الاسد لما رآه . ماذا فعل الرجل من ذلك . و كيف احتال على الاسد وتخلص منه

محبة الام

(١) وقف ولد يومًا امام مكتب احد التجار وقال للتاجر هل عندك شغل لي يا سيدي

(٢) فاجاب التاجر وكان صاحب مصرف[2] ليس لك شغل هنا يا ابني ومن ارسلك الينا

١ تخاف وتذهب ٢ بنك

(٣) قال لم يرسلني احد اليك غير اني اردت ان اسألك لعلي اجد شغلًا

(٤) وكانت تلوح[1] على الولد علائم الامانة والشهامة.[2] فاعجب[3] التاجر به واراد ان يطيل الكلام معه . فقال له الافضل ان تستعين ببعض الاصدقاء

(٥) فقال الولد وعليه علامات الحزن . نعم وامي قالت مثل ذلك . فبدون مساعدة الاصدقاء يذهب تعبنا باطلًا

(٦) ولما اراد الخروج اخره التاجر . وقال له لماذا لم تصرف سنة او سنتين في المدرسة قبل ان تخرج الى اشغال العالم

(٧) اجاب لا وقت لي فاني ادرس في

١ تظهر ٢ عزة النفس ٣ سر به

أَلبيتِ ليلاً واشتغلُ نهاراً . لكي أُساعِدَ أُمّي
على تحصيلِ الرِّزقِ لأنَّ ابي وإخوتي واخواتي
ماتوا جميعاً

(٨) قالَ التاجرُ . إذنْ لكَ شغلٌ تشتغلُ
بهِ . لماذا تريدُ انْ تتركَهُ

(٩) قالَ لستُ أُريدُ انْ اتركَهُ . إنّما احبُّ انْ
اشتغلَ أكثرَ إذا امكنَ تخفيفاً لإتعابِ أُمّي

(١٠) فأثّرَ كلامُهُ في قلبِ التاجرِ وسألَهُ عنْ
اسمِهِ . وقالَ لهُ أُعطيكَ أوّلَ مكانٍ يفرغُ(١)
في مكتبي . وإذا كنتَ تحتاجُ يوماً إلى مساعدةِ
الأصدقاءِ فتعالَ وأخبرني

الاسئلة

اين وقف الولد . ماذا قال له صاحب المكتب . ماذا

١ يخلو

اراد ان يطيل الحديث معهُ . هل كان الولد بدون
شغل . لماذا لم يكن يتعلّم في المدرسة . ولماذا كان يشتغل

الولدُ النجيبُ(١)

(١) حُكي انَّ احدَ الخلفاءِ(٢) من بني العبّاسِ
زارَ يوماً وزيرَهُ . وكانَ للوزيرِ ولدٌ نجيبٌ اسمُهُ
الفتحُ وكانَ صبيّاً

(٢) فأجلسَهُ الخليفةُ الى جانبِهِ . وقالَ لهُ يا
فتحُ اخبرني أدارُ الخليفةِ احسنُ أمْ دارُ ابيكَ

(٣) فأجابَ على الفورِ(٣) قائلاً . إذا كانَ
الخليفةُ في دارِ ابي فدارُ ابي احسنُ واعظمُ

(٤) ثمَّ أراهُ خاتماً ثميناً في خنصرِهِ وقالَ لهُ
هلْ رأيتَ احسنَ منْ هذا الخاتمِ . فقالَ نعمْ
اليدُ التي هوَ فيها احسنُ واعظمُ

١ نبيه (الشّاطر) ٢ اي الملوك ٣ حالاً

اَللَّعِبُ

مَرحَبًا اَهلًا بِوَقتِ اللَّعِبِ
إنَّه وَقتُ الهَنا والطَّرَبِ

دَوْر

واجِباتُ الدَّرسِ لا نُنكِرُها
قَطُّ لٰكِنْ دائِمًا نَذكُرُها
إنْ لَعِبنا لَمْ نَكُنْ نَحقِرُها
غَيرَ أنَّ الوَقتَ وَقتُ اللَّعِبِ

دَوْر

راحَ وَقتُ الدَّرسِ يا أَصحابُ راحْ
ولَنا بِاللَّعِبِ لِلصَّدرِ انشِراحْ
فانشَطُوا لِلَّهوِ مِنهُ والمَراحْ
وتَعالُوا نَقضِ حَقَّ اللَّعِبِ (١)

١ انشطوا لتطب نفوسكم . اللهو ما يشغلك من لعب وطرب . المراح اللعب والحركة

دَوْر

كَثرَةُ الدَّرسِ عَناءٌ لِلجَسَدْ
تُورِثُ النَّفسَ انقِباضًا وكَمَدْ (١)
لَيسَ كَاللَّعِبِ دَواءٌ لِلوَلَدْ
لا يُرِيحُ النَّفسَ غَيرُ اللَّعِبِ

دَوْر

يا رَعاهُ اللهُ مِن لَعِبٍ مُفيدْ
مُذهِبٍ عَنّا عَنا الدَّرسِ الشَّديدْ
كُلُّ مَن ضَيَّعَ ذا الوَقتَ بَليدْ
غَيرُ أهلٍ لِنَشاطِ اللَّعِبِ

دَوْر

مَعَ ذاكَ الدَّرسُ أَولى ما يُرامْ (٢)
غَيرَ أنَّ الكُلَّ يَجرِي بِنِظامْ

١ العناء التعب . الكمد الغمّ ٢ يُرام يُقصد

إِنَّمَا اللَّعِبُ بِلَا دَرْسٍ حَرَامٌ
وَكَذَاكَ الدَّرْسُ دُونَ اللَّعِبِ

الذِّئْبُ

(١) الذِّئْبُ وَيُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ مِنْ أَشْرَسِ السِّبَاعِ (١) خُلُقًا وَأَشَدِّهَا خِيَانَةً

(٢) وَيَتَّخِذُ وِجَارَهُ (٢) فِي الْآجَامِ الْبَعِيدَةِ عَنْ مَسَاكِنِ النَّاسِ. وَيَعِيشُ أَيَّامَ الصَّيْفِ عَلَى الْأَرَانِبِ وَالْعَصَافِيرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الصَّغِيرَةِ

(٣) وَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَأَيَّامُ الْبَرْدِ. يَخْرُجُ مِنَ الْآجَامِ (٣) يَطُوفُ الْبَرَارِيَ جَمَاعَاتٍ فِي طَلَبِ الْفَرِيسَةِ. وَهُوَ مَشْهُورٌ بِقِلَّةِ الْبَأْسِ (٤) لٰكِنَّهُ

~ بدخلق ١ الحيوانات المفترسة ٢ مأواه
٣ الغابات الملتفة ٤ القوة

لَا يَعْرِفُ الْخَوْفَ فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْجُوعُ يَزْدَادُ شَرَاسَةً وَيَشْتَدُّ بَأْسًا. فَيَقْتَحِمُ الْقُرَى وَيَسْطُو (١) عَلَى الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْخَيْلِ

(٤) وَمِنْ غَرِيبِ أَمْرِهِ أَنَّهُ إِذَا كَدَّهُ (٢) الْجُوعُ عَوَى فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الذِّئَابُ وَيَقِفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. فَمَنْ وَلَّى مِنْهَا وَثَبَ إِلَيْهِ الْبَاقُونَ وَأَكَلُوهُ

(٥) يُحْكَى أَنَّ شَرِيفًا مِنْ أَشْرَافِ الرُّوسِ كَانَ رَاكِبًا مَعَ زَوْجَتِهِ فِي مَرْكَبَةٍ تَجُرُّهَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ عَلَى الثَّلْجِ الْمُتَجَمِّدِ. وَالْمَرْكَبَةُ لَا دَوَالِيبَ ~ لَهَا تَجْرِي بِهَا كَالْمَرْكَبَاتِ الْمَعْرُوفَةِ فِي بِلَادِنَا. بَلْ تَجُرُّهَا الْخَيْلُ زَحْفًا عَلَى الثَّلْجِ

(٦) فَلَحِقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الذِّئَابِ الْكَاسِرَةِ

١ يبطش بها ٢ جهده ~ چرخها

تُرِيدُ افْتِراسَهُ . فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْخَيْلَ بِالسَّوْطِ(١)
فِرارًا مِنَ الذِّئابِ

(٧) فَجَعَلَتِ الذِّئابُ تَشْتَدُّ فِي الْجَرْيِ حَتَّى
اَدْرَكَتِ الْمَرْكَبَةَ . فَخَلَّى الشَّرِيفُ لَهَا فَرَسًا مِنَ
الْاَفْراسِ لِكَيْ تَشْتَغِلَ بِهِ عَنْهُ . فَنَهَشَتْهُ فِي دَقِيقَةٍ
واحِدَةٍ ثُمَّ عاوَدَتِ الْجَرْيَ . فَخَلَّى لَهَا فَرَسًا
آخَرَ وَهٰكَذا اِلَى الثّالِثِ . وَاَمَّا الرّابِعُ فَاَوْصَلَهُ
مَعَ زَوْجَتِهِ سالِمِينَ

الاسئلة

اين يسكن الذّئب . على ايّ شيء يعيش ايّام الصّيف .
باىّ شيء هو مشهور . متى يهجم القرى ويسطو على الماشية . من
كان راكبًا مع الشّريف الرّوسى . كم فرسًا نهشت الذّئاب و
كيف نجوا منها

---

١ الكرباج (تازيانه)

فوائد

فى المسكن

(خارجه)

ماذا يسمّى البناء الذى يسكن فيه الانسان . ج مسكنًا
متى يسمّى بيتًا . ج اذا كان مسقوفًا سقفًا واحدًا
متى يسمّى منزلًا . ج اذا اشتمل على بيوت وصحن مسقوف
ومتى يسمّى دارًا ج اذا اشتمل على بيوت وساحة امامها
ماذا تسمّى السّاحة التى امام التى . ج عرصه وفناء
ماذا يبنى من المسكن اوّلًا . ج الاساس
اين يبنى . ج تحت سطح الارض
وكيف يكون ذلك . ج تحفر حدود المنزل والبيت فى
الارض ثمّ تبنى بالحجارة الى وجه الارض
ولماذا يبنى الاساس تحت سطح الارض . تمكينًا للبيت
ودفعًا لمياه المطر والرطوبة
وماذا يبنى على الاساس . ج الحيطان
باىّ شيء تبنى الحيطان . ج بالحجارة ويسدّ خصاصها
بالشّيد
ميانه - فاصل
آهك وريگ

وحيث لاحجارة . ج باللبن والقرميد واحيانًا بالخشب
ماذا يسمى المكان الذى تقطع منه الحجارة . ج مقطعًا
والرجل الذى يسوى الحجارة . ج نحاتًا سنگتراش
والذى يبنيها . ج بناءً
ما هو الشيد . كلس ورمل يمزجان معًا بالماء
ما هو الكلس . ج حجارة تحرق فى الاتون كوره
لماذا يترك البناء خروقًا فى الحيطان . ج لاجل الابواب والنوافذ
ماذا يسمى الخرق الواحد منها لغير الباب . ج نافذة وكوة
متى تسمى النافذة شباكًا . ج اذا شبك فيها قضبان من الحديد او اعواد من الخشب
من اى شىء يصنع الباب . ج من الخشب
ماذا يسمى الباب الكبير الذى فى وسطه باب صغير . ج الباب لكبير رتاجًا والصغير الذى فيه خادعه
لماذا يقدر الولدان يفتح بابًا لا يقدر عشرة اولادان يحملوه
ج لانه يدور على صائره بسهولة
وما هو صائر الباب . ج الخشبة الزائدة منه التى يدور عليها
بماذا يغلق الباب . ج بالقفل وبالمغلاق ويسمى غلالًا ايضًا
ماذا يسمى المغلاق اذا كان يفتح باليد . ج مزلاجًا

لماذا تجعل النوافذ فى البيت . ج لدخول النور وتجديد الهواء
ولماذا يوضع فيه الزجاج . لاجل نفوذ النور ومنع الريح والبرد ايام الشتاء
ماذا يجعل فوق الحيطان عند تمامها . ج يجعل عليها سقوف
ومن اى شىء يعمل السقف . ج من الخشب ويوضع فوقه التراب اذا كان مسطحًا او القرميد اذا كان مسنمًا
ماذا تسمى الخشبة الكبيرة التى تحمل السقف . ج جائزًا او جسرًا
والاخشاب التى اصغر منها . ج روافد والواحدة منها رافدة
والاخشاب العريضة التى فوقها . ج سقائف والواحدة سقيفة
ماذا يرتفع عن سطح البيت . ج المدخنة
ولماذا . لكى يصعد فيها الدخان الى الخارج بدون ان يوسخ ظاهر البيت

(داخله)

لماذا نختار المنزل على البيت ونسكن فيه . ج لأنه افضل للصحة فننام ليلًا فى بيت من البيوت التى فيه ونقيم نهارًا فى بيت اخر ونستعمل الباقى حسب الحاجة
ماذا يسمى البيت الذى ننام فيه . ج بيت النوم

والذى نقعد فيهِ ونستقبل الناس فيهِ . ج مقعدًا
والذى ناكل ونضع المؤونة فيه . ج بيت المائدة
والذى نطبخ فيه . ج مطبخًا
ماذا تسمّى البيوت التى تكون فى مستوٍ واحد . ج طبقة
والبيت اذا كان فى الطبقة الاولى . ج حجرة
والبيت اذا كان فى طبقةٍ فوقها . ج عُلّيّة او غرفة
كيف يرقى من طبقة الى اخرى فى المنزل . ج بواسطة دَرَج او سُلَّم
كيف تسوّى ارض البيت . ج يسوّيها البعض حجرية وبعضهم يبلطها بالحجارة او القرميد وفى البلدان الباردة
اورش يجند
يعملونها من خشب
وكيف تسوّى الحيطان من داخل . ج تطلى بالشيد و بعضهم يطليها بالسِّياع
وما هو السِّياع . ج طين ممزوج بالتبن وما اشبهه
ما الفائدة من درفات النوافذ ليلاً . ج تمنع دخول اللصوص الى البيت وتقلل نفوذ الصوت
بماذا نستنير ليلاً . ج نستنير بالبترول المعروف بزيت الكاز
هل يستنير الناس بغير ذلك . ج نعم كنّا قبل دخول البترول الى بلادنا نستنير بزيت الزيتون . واكثرهم

فى اوربا يستنيرون بالغاز
من اى شيءٍ يستخرج الغاز . ج يستخرج من الفحم الحجرى بان يوضع كمية منه فى خلقين كبير من حديد وتوقد النار تحته فيتصاعد روح الفحم وينتشر بالانابيب الموزعة على منازل المدينة
كيف نستضيء بالغاز . ج يوزّع على المنازل بانابيب من حديد . وعلى بيوت المنزل الواحد فى انابيب من رصاص ولا نراه حتى يشتعل
ايّة مدينة عندنا تنار بالغاز . ج مدينة بيروت

الدُّبُّ الأبيض

١

(١) الدُّبُّ الأبيضُ يسكنُ في البلدانِ الشّماليّةِ حيثُ يشتدُّ البردُ ويجمدُ الماءُ و يبقى جامدًا حتّى في أيّامِ الصّيفِ

(٢) وهو لا يبالي بالبردِ القارسِ (١) لأنّ صوفَهُ كثيفٌ (٢) كثيرٌ. ولا يزلقُ (٣) إذا مشى على الجليدِ (٤) لأنّ باطنَ أقدامِهِ مغطّى بالصّوفِ ولا فرقَ عندهُ بينَ البحرِ والبرِّ. فإنّه يقدرُ أن يسبحَ في البحرِ كما يجولُ في البرِّ

(٣) وهو يقطعُ سابحًا في البحرِ من جمدٍ إلى جمدٍ في طلبِ الأسماكِ والحيتانِ. وقد يحملُهُ

١ الشّديد ٢ غليظ ملتفّ ٣ نمی‌لغزد ٤ یخ

بعضُ الأجمادِ الطّافيةِ (١) على وجهِ المياهِ. و يبعدُ بهِ بعدًا شاسعًا (٢) عن البرِّ

(٤) حكى بعضُهم أنّهُ رأى دبًّا أبيضَ على جمدٍ بعيدٍ عن البرِّ مسافةً طويلةً. وكانتِ الأمواجُ تقذفُهُ نحوَ الجنوبِ

(٥) وكانَ هذا الدّبُّ يأكلُ ممّا يصيبُهُ من الأسماكِ التي تسبحُ بالقربِ من الجمدِ. وكانَ الجمدُ يذوبُ ويصغرُ كلّما تقدّمَ نحوَ الجنوبِ. والدّبُّ لا يفارقُهُ مخافةَ أن يضيعَ عن الطّريقِ لبعدِ المسافةِ

(٦) وما زالَ الأمرُ على هذا الحالِ. حتّى ذابَ الجمدُ بجملتِهِ فهلكَ الدّبُّ في البحارِ الحارّةِ

١ الظّاهرة فوق الماء ٢ بعيدًا

٢



(٧) وإذا اشتدّ الجوع على الدبّ الأبيض يسيء خلقًا. حتّى لا يلقى وحشًا ولا إنسانًا إلّا يثب عليه ويهشّمه (١)

(٨) حكى أنّ ستّةً من البحريين خرجوا من سفينةٍ كانت راسيةً بهم في نواحي البحر الشمالي. ونزلوا في قاربٍ (٢) يطلبون المياه العذبة.

١ مى دردَه اوراد ٢ زورق – كشتى كوچك

(٩) ولمّا قربوا من البرّ رأوا ثلاثة أدباب تسبح مقبلةً إليهم. ولم يكن معهم شيءٌ يدافعون به عن أنفسهم غير مجاذيف (١) القارب

(١٠) وحين وصلت الأدباب تعلّقت بالقارب تريد الدخول إليهم فمنعوها وجعلوا يدافعون عن أنفسهم. وكانت بينهم وبين الأدباب معركةٌ هائلةٌ

(١١) وكانت الدبّة تعضّ المجاذيف فتحطّمها وكان الكبير منها كاسرًا قويًّا. وكاد يتغلّب عليهم ويدخل القارب لو لم يعاجله أحدهم بضربةٍ على أمّ رأسه

(١٢) وما زالوا في عراكٍ (٢) وصدامٍ حتّى أعيت (٣) الدبّة فتولّت عنهم خائبةً منهوكةً (٤)

١ پاروب زورق ٢ قتال ٣ كلّت من التعب ٤ ضعيفة مجهوده

الاسئلة

اين يسكن الدبّ الابيض . لماذا لايبالى بالبرد . لماذا لا يزلق على الجليد . على اىّ شيءٍ يعيش . كيف هلك احد الادباب . لماذا صعد الى جبل هناك . لماذا نزل البحريّون الى القارب . ماذا اقبل عليهم من البرّ . من تغلّب فى المعركة اخيرًا

شيرنجه اَلشِّبلُ وَالفارُ موش



اَلشِّبْلُ كانَ وَسَطَ النَّهارِ
مُضْطَجِعًا اَمامَ جُحْرِ الفارِ (١)
فَخَرَجَ الفارُ اِلَيْهِ مَرَّهْ
وَلَمْ يَكُنْ راهُ غَيرَ نَظْرَهْ
وَاِنَّما عَرَفَهُ بِالوَصفِ
وَبِالمَخالِبِ الَّتى بِالكَفِّ
فَحارَ هٰذا الفارُ اَيْنَ يَذْهَبُ
وَكَيفَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَهْرُبُ
وَاِذْ راهُ الشِّبلُ خائِفًا ذَهَبْ
وَقالَ سِرْ يا فارُ لا تَخَشْ العَطَبْ (٢)
وَبَعْدَ حِينٍ ذٰلِكَ الشِّبْلُ وَقَعْ
فى شَرَكٍ (٣) قَدْ مُدَّ فى اِحدَى البُقَعْ

---

١ الشّبل ولد الاسد . وجحر الفار وكره

٢ العطب الهلاك ٣ شَرَك دام ــ تله

مَرَّ بِهِ الفَارُ فَقَالَ مَا جَرَى

وَمَا الَّذِى هُنَا رَمَاكَ يَا تُرَى

يَا مَلِكَ الوُحُوشِ مَاذَا تَصْنَعُ

وَفِى الحَيَاةِ مَا أَظُنُّ تَطْمَعُ

قَالَ وَإِنْ وَقَعْتُ جَوْفَ هُوَّةٍ (١)

لَكِنَّنِى أَنْجُو بِفَرْطِ قُوَّتِى (٢)

قَالَ لَهُ الفَارُ وَأَىُّ قُوَّهْ

اَليَوْمَ يَوْمٌ تَنْفَعُ الأُخُوَّهْ

ثُمَّ انْبَرَى (٣) يَقْرِضُ (٤) فِى ذَاكَ الشَّرَكْ

وَالشِّبْلُ فِيهِ رَابِضٌ (٥) وَمَا احْتَرَكْ (٦)

وَلَمْ يَزَلْ يَقْرِضُ فِيهِ جُمْعَهْ (٧)

بِسِنِّهِ حَتَّى اسْتَطَاعَ قَطْعَهْ

١ هُوَّة گودال ٢ اى بقوتى الشديدة ٣ انبرى صدا كرد ٤ يقرض يقطع
٥ رابض ساكن ٦ مَا احترك حركت نكرد ٧ جمعه هميشه ـ تمامه

فَأَفْلَتَ الشِّبْلُ وَرَاحَ يَرْتَعُ

وَقَدْ نَجَا مِنْهُ وَزَالَ المَصْرَعُ (١)

وَقَالَ بِالصَّبْرِ وَبِالمُدَاوَمَهْ

يُدْرَكُ مَا لَا تُدْرِكُ المُقَاوَمَهْ

وَرُبَّمَا نَالَ الفَتَى بِكَيْدِهِ

مَا لَمْ يَنَلْ بِبَاسِهِ وَأَيْدِهِ (٢)

وَإِنَّ مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ عَامِلًا

يَلْقَى جَزَاهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا

الرَّاعِى وَالجَرَّةُ

(١) كَانَ لِأَحَدِ الأَغْنِيَاءِ رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا فِى إِحْدَى البَرَارِى. وَكَانَ قَدْ عَيَّنَ لَهُ مَعَاشًا فِيهِ شَىْءٌ مِنَ السَّمْنِ. فَكَانَ الرَّاعِى يَدَّخِرُ السَّمْنَ فِى جَرَّةٍ لَهُ يُعَلِّقُهَا فِى كُوخِهِ

١ المصرع المهلك ٢ الكيد الحيله . والأيد القوّة

(٢) وبينما هو جالس ذات يوم في كوخه[١] عند غروب الشمس وهو متكئ على عصاه. اخذ يفكر في ما يعمله في ما اجتمع عنده من السمن

(٣) قال في نفسه اذهب به غدا الى السوق وابيعه واشتري بثمنه نعجة حاملا تضع[٢] لي نعجة اخرى. ثم تكبر هذه وتلد لي مع امها نعاجا اخرى

(٤) وهكذا الى ان يصير عندي قطيع[٣] كبير فارد ما عندي من الغنم الى صاحبه و اتخذ لي اجيرا يرعى غنمي وابتني لي قصرا عظيما ازينه بالمفروشات الحسنة والاواني المرصعة والمنقوشات البهجة[٤]

(٥) ومتى بلغ ولدي الرشد احضر له معلما

---

١ الكوخ بيت صغير من العيدان ٢ تلد ٣ قطيع كله ٤ الحسنة

اديبا يعلمه الاداب والحكمة. وآمره بطاعتي واحترامي. فان امتثل[١] والا اضربه بهذه العصا. ورفع يده بعصاه فاصاب الجرة فكسرتها. فسقط السمن على راسه ولحيته وثيابه متبددا[٢] في كل جهة. فحزن لذلك حزنا عظيما وقال لعل هذا جزاء من يصغي الى اوهامه

الاسئلة

ماذا كان الراعي يأخذ اجرته. اين كان يجمعها. بماذا كان يفكر ذات يوم وهو متكئ على عصاه. ما الذي جعله يرفع يده بالعصا. ماذا حدث بعد ذلك. اين سقط السمن

يوسف والبحري

(١) لقي احد البحريين يوسف في الطريق فدعاه اليه وقال له. وردت[٣] على هذه الرسالة[٤]

---

١ اطاع ٢ منتشرا ٣ جاءتني ٤ المكتوب

مِنْ بَعْضِ اَقَارِبِي الْمُتَغَرِّبِينَ . فَاَرْجُوكَ اَنْ تَقْرَاَهَا لِي وَتُفَهِّمَنِي مَا فِيهَا

(٢) فَقَالَ يُوسُفُ — عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا فَائِدَةَ فِي الرِّسَالَةِ مَا لَمْ تَفُكَّ وَتُقْرَاْ . وَلِمَاذَا لَمْ تَسْاَلْ اَحَدًا لِكَيْ يَقْرَاَهَا لَكَ

(٣) فَاَجَابَ الْبَحْرِيُّ — سَاَلْتُ صَبِيًّا اَكْبَرَ مِنْكَ قَلِيلًا لِكَيْ يَقْرَاَهَا لِي فَضَحِكَ مِنِّي وَمَرَّ وَلَمْ يُكَلِّمْنِي بِشَيْءٍ . ثُمَّ تَقَدَّمْتُ اِلَى رَجُلٍ وَطَلَبْتُ اِلَيْهِ اَنْ يَقْرَاَهَا . فَقَالَ لِي مَا نَفْعُكَ اِذَا كُنْتَ لَا تَقْدِرُ اَنْ تَفُكَّ الْمَكْتُوبَ

(٤) فَتَعَجَّبَ يُوسُفُ وَقَالَ — اَلَمْ يَقْرَاْهَا لَكَ اَحَدٌ مِنْهُمَا . وَلِمَاذَا لَمْ تَتَعَلَّمِ الْقِرَاءَةَ وَاَنْتَ صَغِيرٌ

(٥) قَالَ الْبَحْرِيُّ — كَانَتْ اُمِّي فَقِيرَةَ الْحَالِ .

فَالْتَزَمْتُ وَاَنَا صَغِيرٌ اَنْ اَشْتَغِلَ فِي الْبَحْرِ لِتَحْصِيلِ الرِّزْقِ . وَلَمْ اَعْرِفْ حَالِي اِلَّا بَيْنَ الْقَوَارِبِ . وَلَمْ اَزَلْ كَذٰلِكَ اِلَى هٰذَا الْوَقْتِ

(٦) فَقَالَ يُوسُفُ اَنَا ذَهَبْتُ اِلَى الْمَدْرَسَةِ حِينَ كُنْتُ ابْنَ خَمْسِ سَنَوَاتٍ . وَاَقْدِرُ الْآنَ اَنْ اَقْرَاَ الطَّبْعَ وَالْخَطَّ . اَيْنَ الرِّسَالَةُ فَاَقْرَاُهَا لَكَ

(٧) بَارَكَ اللّٰهُ فِي مَعْرُوفِكَ يَا ابْنِي . هَاكَ[1] الرِّسَالَةَ فُكَّهَا وَاقْرَاْهَا لِي اِذَا كُنْتَ تُرِيدُ

(٨) فَتَنَاوَلَهَا يُوسُفُ وَقَرَاَهَا . وَاِذَا هِيَ مِنْ بَعْضِ الْغَوَّاصِينَ عَلَى الْاِسْفَنْجِ الْمُتَغَرِّبِينَ فِي تُونِسَ الْغَرْبِ . وَحِينَ اِذْ فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهَا اَعْطَاهُ الْبَحْرِيُّ اِسْفَنْجَةً جَمِيلَةً حُلْوَانًا[2] لَهُ

١ هَاكَ اى خُذْ ٢ جزا – مُزد – بخشش

الاسئلة

ماذا قال الصبي الاول حينما سأله البحري لكي يقرأ الرسالة وماذا قال له الرجل. لماذا لم يتعلم القراءة وهو صغير. كم سنة كان عمر يوسف حين ذهب الى المدرسة ماذا اخذ حلوانًا

الحاكم الذكي

(١) كان لامرأة فقيرة بستان تين وكانت تقطف منه عند موسم التين بين الثمانية و العشرة الارطال كل اسبوع وتبيع ما تقطفه و تستعين بثمنه على معيشتها

(٢) واتفق ان تسلط على البستان رجل من اهل الطمع. وكان يسرق التين على حين غفلة ويبيعه في السوق. فتأتي المرأة وتجده مسروقًا

(٣) ولما طال الامر على ذلك ذهبت الى الحاكم وشكت اليه امرها وما تقاسيه[1] من عسر الحال بسبب سرقة بستانها

(٤) وكان الحاكم ذكيًا. فطيب قلبها وقال لها خذي لك قبضة من الشعير. واغرزي[2] في كل تينة ناضجة[3] حبة منها تغيب في التينة. ثم افتقدي البستان في الصباح. فان وجدته مسروقًا فتعالي واخبريني وانا اظهر السارق

(٥) فذهبت المرأة ووضعت الشعير في قلب التين حسبما قال لها. ثم عادت الى البستان في الغد فوجدت التين مسروقًا على عادته. فاتت الى الحاكم واخبرته بذلك

(٦) فاستدعى الحاكم في الحال محافظ البلد

١ تتحمله ٢ داخل كن ٣ ناضجة اى مستوية (رسيده)

وَقَالَ لَهُ . اُرِيدُ مِنكَ اَنْ تَذْهَبَ الْاٰنَ اِلَى السُّوقِ . وَتَشْتَرِيَ لَنَا اُوقِيَّةً مِنَ التِّينِ الْاَخْضَرِ مِنْ كُلِّ مَنْ تَجِدُ فِي دُكَّانِهِ مِنْهُ . وَتَضَعُهَا وَحْدَهَا فِي مِنْدِيلٍ [1] وَتَكْتُبُ اسْمَ صَاحِبِ الدُّكَّانِ فِي وَرَقَةٍ تُلْقِيهَا فِي الْمِنْدِيلِ مَعَ التِّينِ الَّذِي مِنْ عِنْدِهِ

(٧) فَذَهَبَ الْمُحَافِظُ اِلَى السُّوقِ . وَجَاءَ بِالتِّينِ فِي الْمَنَادِيلِ وَوَضَعَهُ اَمَامَ الْحَاكِمِ . فَاَخَذَ الْمَنَادِيلَ وَكَشَفَ عَنِ التِّينِ الَّذِي فِيهَا فَوَجَدَ الشَّعِيرَ فِي قَلْبِ بَعْضِهَا

(٨) ثُمَّ اَمَرَ بِاِحْضَارِ صَاحِبِهِ . وَسَاَلَهُ قَائِلًا مِنْ اَيْنَ لَكَ هٰذَا التِّينُ

(٩) قَالَ اشْتَرَيْتُهُ هٰذَا النَّهَارَ مِنْ فُلَانٍ

١ المنديل الفوطة بلسان العامّة

(١٠) فَطَلَبَهُ الْحَاكِمُ فِي الْحَالِ . وَقَالَ لَهُ ءَاَنْتَ بِعْتَ هٰذَا الرَّجُلَ التِّينَ . قَالَ نَعَمْ

(١١) قَالَ وَمِنْ اَيْنَ اَتَيْتَ بِهِ . اَخْبِرْنِي وَاِلَّا قَتَلْتُكَ

(١٢) فَخَافَ الرَّجُلُ وَلَمْ يُنْكِرْ عَلَيْهِ . وَطَلَبَ الْاَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ فَاَمَّنَهُ الْحَاكِمُ . وَقَالَ اِنْ صَدَقْتَنِي الْخَبَرَ عَفَوْتُ عَنْكَ [1]

(١٣) قَالَ سَرَقْتُ التِّينَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ مِنْ كَرْمِ هٰذِهِ الْمَرْاَةِ وَقَدْ فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِرَارًا

(١٤) قَالَ وَبِكَمْ بِعْتَ مِنْهُ اِلَى الْاٰنَ

(١٥) قَالَ بِكَذَا وَكَذَا

(١٦) قَالَ اَعْطِ الْمَرْاَةَ ثَمَنَهُ . وَزِدْهَا مِنْ مَالِكَ ضِعْفَ ذٰلِكَ . وَلَوْ لَمْ اَكُنْ قَدْ اَمَّنْتُكَ لَقَطَعْتُ

١ صدقتني اى لم تكذب . وعفوت صفحت

يدك وان عدت الى ذلك فلومك على نفسك

(١٧) فدفع الرجل المال وخرج . وهو ينفض (١) غبار الموت عن راسه

الاسئلة

بماذا كانت المرأة تستعين فى معيشتها . كم رطلا كانت تقطف منه كل اسبوع . من تسلط على البستان لمن شكت امرها . ماذا اوصاها الحاكم ان تفعل . كيف اظهر السارق . هل استرجعت قيمة المسروق . لماذا كان قصاص السارق

امثال

ثبات الملك بالعدل

عدل السلطان انفع من خصب الزمان

من عرف بشيء نسب اليه

من اسرع فى الجواب اخطأ فى الصواب

ينفض مى زدايد — پاك ميكند

النمر والطفل



(١) توغل (١) سائح (٢) فى داخل بلاد الهند . وكان معه فى سياحته زوجته وطفل له . فوصلوا ذات يوم عند الغروب الى محل موحش بعيد عن الناس

(٢) وامر الخدام والمكارين (٣) فضربوا الخيام (٤) وباتوا فيها وفيما هم نيام جاء اليهم نمر . ودفع جانب الخيمة فاصاب الطفل ابن السائح فحمله

١ ذهب وابعد ٢ سياح ٣ كرايه دارها ٤ خيمه ها

في فيهِ وجعل يجري الى الغابةِ

(٣) فاحسّت الامّ بهِ في الحال . وصرخت قائلةً ابني ابني راح . فاسرع الاب وخرج معها الى خارج . واذا بالنمر يجري والطفل في فيهِ

(٤) فايقظ الخدام الذين معهُ وتسلّحوا جميعهم وتبعوا النمر على الاثر فراوهُ في الغابةِ من خلال[١] الاشجار . يلعب بالطفل كما يلعب الهرّ بالفار قبل ان يقتلهُ

(٥) واما الطفل فكان ساكتًا لا يبكي . وفي الحال ركع والداهُ وجعلا يصلّيان الى الله القادر على كل شيءٍ . لكي يدبّر بحكمتهِ طريقةً يُخلّص بها الطفل من بين يدي الوحش

(٦) وفيما هما يصلّيان رفع احد الرجال

١ من بين الاشجار

بندقيتهُ وصوّبها نحو الوحش . فعارضتهُ[١] الامّ في ذلك مخافةً ان يصيب ابنها العزيز

(٧) اما الرجل فلم يبالِ[٢] بها . فاطلق البندقية واصاب النمر . فجأر جريحًا رنّت[٣] بهِ الغابة من اوّلها الى آخرها . ووقع في الحال ميتًا لا يتحرّك

(٨) فاسرع الوالدان ومن معهما الى الطفل فوجدوهُ يتبسّم كأن لم يكن قد حدث لهُ شيءٌ وعاش الطفل وكبر وتزوّج وكان يقصّ قصّتهُ على اولادهِ وحفدتهِ[٤]

الاسئلة

اين توغّل السائح . من كان معه في سياحته . في اي محلّ باتوا ذات ليلة . ماذا حدث لهم . من احسّ بالنمر اولاً . من تبعه . كيف قتلوهُ . هل بقي الطفل حيًّا . على من كان يقصّ قصّته

١ مانعته ٢ لم يفتكر ٣ صوّتت ٤ الحفيد ابن الابن

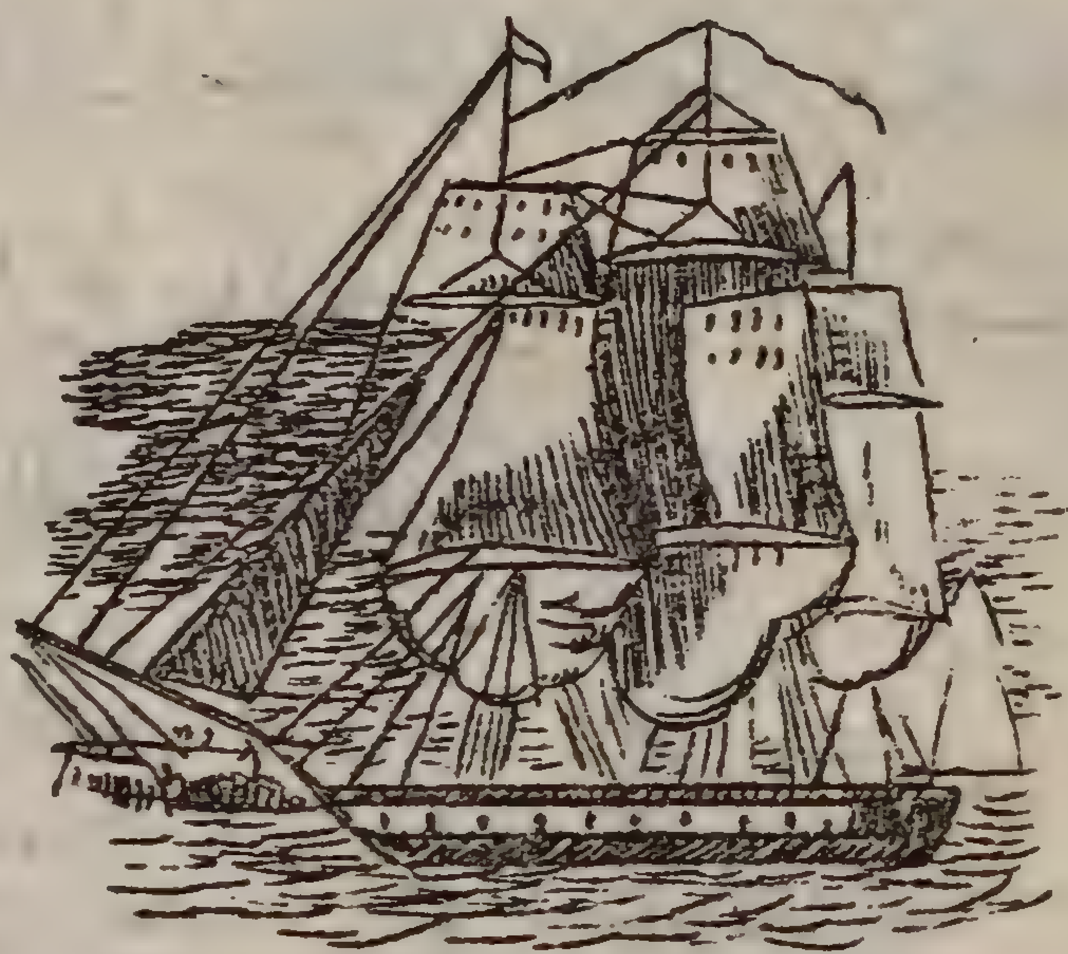
النَّرْجِسَةُ الصَّغِيرَةُ

نَرْجِسَتِى صَغِيرَةٌ   غَنِيَّةٌ فِى مَالِهَا
تُصِيبُ مِنْ غِذَائِهَا   كَفْوًا وَمِنْ سِرْبَالِهَا (١)
إِنْ بَرَدَتْ أَوْ عَطِشَتْ   فَلَيْسَ ذَا فِى بَالِهَا (٢)
فَالشَّمْسُ تَعْلُو رَأْسَهَا   وَالْمَاءُ فِى أَذْيَالِهَا
لِلّٰهِ مَا أَهْنَاهَا   لَمْ تَشْقَ فِى أَحْوَالِهَا
تَزْهُو بِأَثْوَابِ الْبَهَا   كَالْخُودِ فِى حِجَالِهَا (٣)
أَثْوَابُهَا وَاحِدَةٌ   تُرَى عَلَى أَنْسَالِهَا
زَاهِيَةً زَاهِرَةً   تَبْقَى مَدَى أَجْيَالِهَا (٤)
أَحْكَمُ أَهْلِ الْأَرْضِ لَمْ   يَنْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهَا



١ الكفوّ المثل . والسِّربال الثّوب ٢ بال حال ٣ تزهو تشرق والبها الحسن والجمال . والخود النّساء الحسان . والحجلة موضع لتزيين العروس ٤ زاهية زاهرة اى مشرقة لامعة . اجيال قرن ها

الْمَرَاكِبُ



(١) اَلْمَرَاكِبُ بَعْضُهَا يُصْنَعُ مِنَ الْخَشَبِ وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَدِيدِ . وَهِىَ تَجْرِى فِى الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ الْكَبِيرَةِ . وَإِذَا جَرَتْ بِوَاسِطَةِ الشِّرَاعِ تُسَمَّى مَرَاكِبَ شِرَاعِيَّةً . أَوْ بِوَاسِطَةِ الْبُخَارِ تُسَمَّى مَرَاكِبَ بُخَارِيَّةً

(٢) وَالشِّرَاعُ قِطْعَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الْمَنْسُوجَاتِ

المتينة . ويرفع ويشد (١) الى سارية (٢) المركب . فتنفخ فيه الريح ويجري المركب بقوة هبوبها

(٣) والمراكب الشراعية لا تقدر ان تسافر اذا كانت الريح ساكنة . ولا اذا كانت تهب الى جهة مخالفة للجهة المقصودة



(٤) اما المراكب البخارية فتقدر ان تسافر في اي وقت كان والى اية جهة كانت سواء كانت الريح موافقة او مضادة

(٥) وفي المركب البخاري آلة تسمى الباخرة يتولد (٣) فيها البخار من الماء باضرام (٤)

١ يربط ٢ ستون ٣ ينشأ ٤ اشعال وايقاد

النار تحتها . والبخار يحرك آلة اخرى هي كالدولاب (١) الكبير . فتدفع المركب وتمضي به ولذلك يسمونها دفاعا



(٦) وللمراكب البخارية سوار (٢) وقلوع كما للمراكب الشراعية . وهم ينشرون القلوع على السواري فيها اذا كانت الريح موافقة . فيكتسب المركب بها قوة على الجري فوق قوة البخار

١ چرخ ٢ بادبان

(٧) وَلِبَعْضِ الْمَرَاكِبِ الْبُخَارِيَّةِ دُولَابٌ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ بَدَلًا مِنَ الدَّفَّاعِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمُؤَخَّرِ. وَهٰذَانِ الدُّولَابَانِ تُدِيرُهُمَا الْبَاخِرَةُ فَيَمْضِي بِهَا الْمَرْكَبُ

(٨) وَفَوَائِدُ الْمَرَاكِبِ عَدِيدَةٌ فَإِنَّنَا نَنْقُلُ بِهَا الْخَامَ وَالْمَقْصُورَ مِنْ بِلَادِ الْإِنْكِلِيزِ وَالصُّوفَ وَالْجُوخَ[1] مِنْ فَرَنْسَةَ. وَالْبُنَّ[2] مِنَ الْحِجَازِ وَغَيْرَ ذٰلِكَ مِنَ الْبَضَائِعِ الَّتِي تَرِدُ إِلَيْنَا

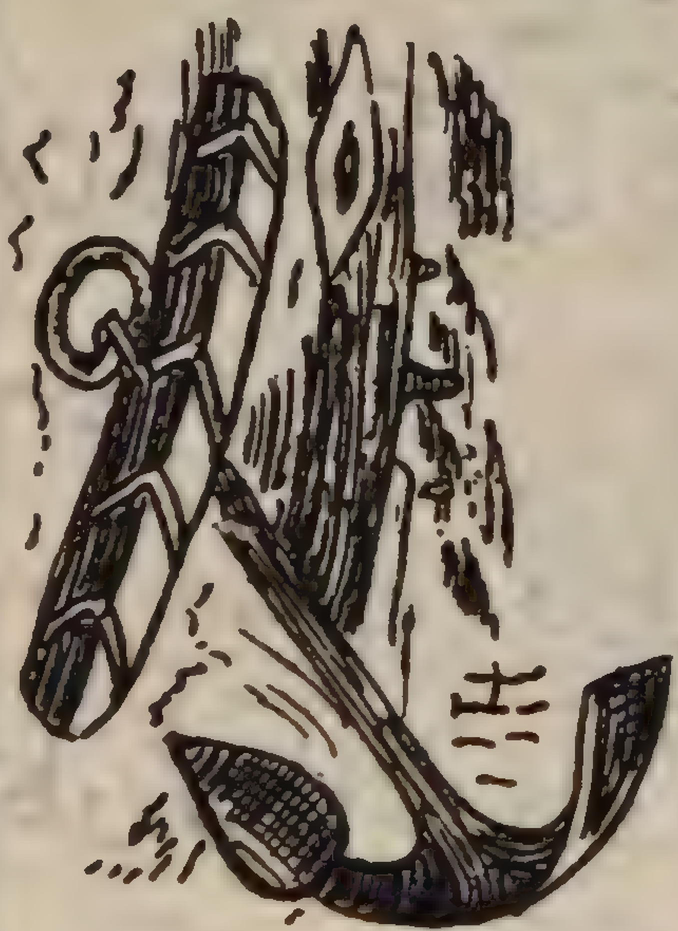
(٩) وَبِالْمَرَاكِبِ نَقْطَعُ الْبِحَارَ وَنُسَافِرُ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ. وَبِهَا نَصْطَادُ الْأَسْمَاكَ مِنَ الْبَحْرِ

(١٠) وَإِذَا أَرَادَ رَئِيسُ الْمَرْكَبِ أَنْ يُوقِفَهُ يَأْمُرُ الْبَحْرِيِّينَ فَيَقْطَعُونَ الْبُخَارَ وَيُرْسِلُونَ الْمِرْسَاةَ[3] إِلَى قَاعِ[4] الْبَحْرِ فَتَتَعَلَّقُ هُنَاكَ بِبَعْضِ الصُّخُورِ وَ

١ شال ٢ دخت قهوه ٣ لنگر ٤ قعر دريا

يَقِفُ الْمَرْكَبُ

(١١) وَالْمِرْسَاةُ قِطْعَةٌ ضَخْمَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ. يُشَدُّ[1] إِلَى طَرَفِهَا الْوَاحِدِ زِنْجِيرٌ ثَقِيلٌ مِنْ حَدِيدٍ أَيْضًا. وَيَكُونُ لِطَرَفِهَا الْآخَرِ رَأْسَانِ مَعْقُوفَانِ إِلَى الدَّاخِلِ. كَمَا تَرَى فِي الصُّورَةِ بِهَا تَعَلَّقُ فِي الْأَرْضِ



الاسئلة

من ايّ شيءٍ تصنع المراكب. كيف تجري المراكب الشّراعيّة وكيف تجري المراكب البخاريّه. اين يكون الدّفّاع في المركب. وماذا يديره. اذكر بعض منافع المراكب. ما هي فائدة المرساة

١ يربط

اَلْحُوتُ



(١) اَلْحُوتُ أَعْظَمُ الْحَيَوَانَاتِ جِسْمًا . وَأَظُنُّكَ لَمْ تَرَ فِي زَمَانِكَ كُلِّهِ بَيْتًا كَبِيرًا يَكْفِي لِأَنْ يَسَعَ حُوتًا وَاحِدًا

(٢) وَهُوَ يَعِيشُ فِي الْبِحَارِ . وَيَسْبَحُ فِيهَا بِوَاسِطَةِ ذَنَبِهِ وَزَعَانِفِهِ [1] كَسَائِرِ الْأَسْمَاكِ . وَلٰكِنَّهُ لَا يُعَدُّ مِنْهَا لِأَنَّهُ يَتَنَفَّسُ الْهَوَاءَ كَمَا نَتَنَفَّسُهُ نَحْنُ

١ اجنحة

(٣) وَلِلْحُوتِ فَمٌ كَبِيرٌ جِدًّا . وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْنَانِ . لٰكِنَّ فِي فَكِّهِ الْأَعْلَى عِظَامًا دَقِيقَةً [1] مُشْتَبِكًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . وَمُتَدَلِّيَةً مِنْهُ كَأَهْدَابِ [2] الثَّوْبِ

(٤) وَهُوَ يَعِيشُ عَلَى الْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ السَّابِحَةِ فِي الْبَحْرِ . فَإِذَا رَأَى عَدَدًا مِنْهَا يَفْغَرُ [3] فَاهُ الْوَاسِعَ فَيَدْخُلُهُ الْمَاءُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاكِ . ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ شِدْقَيْهِ [4] خُرُوجَهُ مِنَ الْمِصْفَاةِ وَتَبْقَى الْأَسْمَاكُ مُشْتَبِكَةً بِالْأَهْدَابِ [5] الْعَظِيمَةِ فَيَبْتَلِعُهَا عَلَى مَهْلِهِ [6]

(٥) وَالتُّجَّارُ [7] يُجَهِّزُونَ الْمَرَاكِبَ بِالرِّجَالِ وَالْعُدَدِ لِصَيْدِهِ فَيَصْطَادُهُ الصَّيَّادُونَ طَعْنًا بِالْمَطَارِدِ [8]

١ آويزان ٢ نخها ٣ يفتح ٤ زاويهٔ دهن ٥ خيوط تبقى في عرض الثوب غير محيكة ٦ آرامى ٧ ادوات
٨ رماح قصار ؎ مِصْفاة سوزكش

وَالحِرَابِ المُشَعَّبَةِ تَنغَرِزُ (١) فِي جِسْمِهِ وَتُدْمِيهِ (٢) كَثِيرًا جِدًّا . وَلَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَهُ حَتَّى يَعْيَا (٣) مِنَ التَّعَبِ وَنَزْفِ (٤) الدَّمِ ثُمَّ يَمُوتُ غَائِمًا (٥) عَلَى وَجْهِ المَاءِ

(٦) وَيَأْخُذُونَ شَحْمَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي البَرَامِيلِ . وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى بِلَادِهِمْ لِكَي يَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ زَيْتًا

(٧) وَفِي صَيْدِهِ خَطَرٌ كَبِيرٌ عَلَى قَوَارِبِ الصَّيَّادِينَ لِمَا يَحْدُثُ مِنَ الاِضْطِرَابِ الشَّدِيدِ فِي سَطْحِ البَحْرِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الحُوتِ وَهُبُوطِهِ . وَقَدْ يَضْرِبُ القَارِبَ بِذَنَبِهِ فَيَكْسِرُهُ أَوْ يَقْلِبُهُ بِمَنْ فِيهِ

---

١ فرومیرود ٢ خون میآورد ٣ يكلّ ست میشود ٤ سيلان
٥ شناکنند

الاسئلة

اىّ شئٍ اعظم الحيوانات جسمًا . لماذا لا يعدُّ من الاسماك . لماذا يعيش مع الاسماك الصّغيرة . كيف يصطاده الصيّادون . ولماذا يصطادونه . ولماذا يكون فى صيد الحوت خطر



(١) اَلْقَهْوَةُ تُتَّخَذُ مِنْ حَبِّ شَجَرَةِ البُنِّ . وَشَجَرَةُ البُنِّ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي بِلَادِ العَرَبِ وَأَمِيرِكَةَ . وَتُشْبِهُ شَجَرَ الغَارِ كَثِيرًا

(٢) وجذعها دقيق(١) واوراقها لامعة في وجهها خضراء دائمًا. وازهارها بيضاء تتجمّع عند اصول الاوراق. وتسقط عن ثمر اخضر في البداءة ثمّ يسودّ اذا نضج(٢)

(٣) ويجنونه(٣) عند تمام نضجه ويفرشونه في الظلّ لكي يجفّ(٤). ثمّ ينزعون غلاف الثمر بالفرك في الايدي. فتخرج حبوبًا كما تراها. في كلّ حبّة منها فلقتان پارچه

(٤) ثمّ ياخذون الحبوب ويحمّصونها على النار ويدقّونها في هاون ويضعون المدقوق في الماء الغالي حتّى تخرج خاصيّته فيكون منها الشراب المعروف

---

١ ساقها ٢ ادرك (استوى) ٣ يقطفونه

٤ ييبس ـ خشك شود ـ تحميص بريان كردن

الاسئلة

من ايّ شيء تعمل القهوة. اين تنبت شجرة البنّ. وايّة شجرة تشبه. ما هو لون ثمرها اذا نضج. كيف يصنعون شراب القهوة من الحبوب



(١) الجمل من اقدم الحيوانات الاليفة في خدمة الانسان. وهو كريم الطبع سهل

المراس[1] يقوده الولد الصغير. واذا اشار اليه صاحبه ان يبرك[2] برك او ينهض نهض

(٢) وهو منتشر في بلادنا وبلاد العرب و الفرس وبلاد التتر والهند من اسية. وفي بلاد المغرب ومصر من افريقية. ويستخدم للركوب وحمل الاحمال

(٣) وتظهر منفعته في الاكثر في قطع الصحارى التي لا يقدر الانسان على السفر فيها بغير الجمل من الحيوانات. فالخيل والبغال لا تصبر على التعب والعطش فيها الجمال

(٤) والصحراء قفر[3] لا نبات ولا سواقي[4] ماء فيه. فلا يرى فيها غير الرمال والحجارة على مسافة بعيدة جدا

١ هيّن المعامله سهل المأخذ ٢ بستيخ بنشيند ٣ بی آب وعلف ٤ نهرهای کوچک

(٥) والانسان اذا اراد السفر فيها يتاهب[1] ويأخذ من الزاد والماء وغيرهما ما يكفيه و من معه اياما عديدة

(٦) والجمل يحمل كل ما يحتاج المسافر اليه من عدة السفر. كما يحمل المركب ما يحتاج اليه البحريون في البحر. ولذلك يسمى بمركب البر

(٧) وله صبر جميل على الجوع والعطش و التعب. وقبل السفر يشرب ما يكفيه من الماء اياما. وفي كثير من الاحيان[2] يكتفي بما يرعاه من الاشواك التي تنبت في البراري. وعلو راسه يقيه من الرمال التي تتطاير مع الرياح العاصفة[3] في الصحارى

١ يستعد ٢ الاوقات ٣ الشديدة

(٨) وهو كثير المنافع . يؤكل لحمه ويتغذى بلبنه ويصنع من وبره(١) منسوجات صوفية . ومن شحمه شمع ومن جلده احذية(٢) وسروج . ويتخذ بعره(٣) عند الحاجة وقودا(٤)

الاسئلة

في اي البلدان يوجد الجمل . كيف يستخدمونه . لماذا يقدر الولد الصغير ان يقوده . متى لا يستغنى عنه في السفر . ما هي الصحراء . لماذا يسمى الجمل مركب البر . ما الفائدة من علو رأسه . اذكر منافعه في غير اوقات السفر

الصياد والسمكة

اتفق الحال مع الصياد
في بلدة من اصغر البلاد
ان حكم الطعم على الصنارة (٥)
من بعد ما قد عمل استخاره

١ موی ٢ کفش ونعل ٣ سرگین شتر وگوسفند ٤ سوخت ٥ چنگال ماهی

فغطست(١) في الماء بعض اذرع
وشبكت(٢) سمكة كالاصبع
قالت له وهل لمثلي منفعة
يا ليتما بدا لتبني بضفدعة
اني صغيرة وليس بي طمع
اذ ليس لي طعم ولا مني شبع
اترك سبيلي سنتين اكبر
وبعد في هذا المكان احضر
وارم(٣) الى البحر لصيد شبكه
حتى تقول الناس صاد سمكه
فقال بل اكون عين الجاهل
اذا تركت عاجلا بآجل
وعاجز من ترك الموجودا
طماعة وطلب المفقودا

١ فرورفت ٢ شبکه طور وتله شبکث بطور افتاد ٣ بینداز

قطار الحديد



(١) قطار الحديد هو مركبات مقطور بعضها ببعض . تجري على قضبان من الحديد ممدودة على وجه الارض

(٢) والآلة التي تجر القطار يحركها البخار و تسمى الباخرة . وبعض البواخر يجر ثلاثين و احيانا اربعين مركبة . تحمل كل مركبة منها نحو اربعين راكبا

(٣) وقطار الحديد يجري بسرعة عظيمة جدا . حتى يظن الراكب فيه ان البيوت و الاشجار تمر به مر الطير

(٤) واذا قدرنا ان الغلام يقطع ميلا انكليزيا في عشرين دقيقة من الزمان . وفرس السباق يجري الميل في خمس دقائق يكون قطار الحديد يقطعه في دقيقة واحدة لا غير

(٥) ومركبات القطار تكون غالبا اكبر من المركبات التي تجرها الخيل وامتن(١) منها . لانها عرضة للزحام(٢) والاصطدام(٣) بعضها ببعض على الدوام

(٦) واذا اراد الانسان السفر في القطار يذهب الى المحطة(٤) ويبتاع رقعة السفر و ينتظر القطار في حجرة(٥) الانتظار . ورقعة(٦) السفر يكون مطبوعا عليها المحل المسافر اليه المسافر منه

---

١ قوى ٢ بيكديكره زحمت دادن ٣ بيكديكر صدمه رساندن
٤ ايستگاه - منزل ٥ بيت (اوضة) ٦ ورقه - تذكره

(٧) وَقَبْلَ وُصُولِ الْقِطَارِ اِلَى الْمَحَطَّةِ بِدَقِيقَةٍ اَوْ دَقِيقَتَيْنِ . يَدُقُّ اَحَدُ الْمُسْتَخْدَمِينَ فِيهَا جَرَسًا تَنْبِيهًا لِلرُّكَّابِ فَيَسْتَعِدُّونَ لِلرُّكُوبِ . وَعِنْدَ مَا يَصِلُ يَخْرُجُ مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنَ الرُّكَّابِ الَّذِينَ فِيهِ . وَيَدْخُلُ الْمُسْتَعِدُّونَ وَتُغْلَقُ الْاَبْوَابُ

(٨) وَهُمْ فِي كُلِّ ذٰلِكَ لَا يُضَيِّعُونَ دَقِيقَةً وَاحِدَةً مِنَ الْوَقْتِ . ثُمَّ تَصْفِرُ الْبَاخِرَةُ فَتَطِيرُ بِالْقِطَارِ عَلَى جَنَاحِ التَّيَّارِ

(٩) وَالسِّكَّةُ الْحَدِيدِيَّةُ[1] لَا تُمَدُّ صَاعِدَةً عَلَى الْاَكَامِ[2] وَالْجِبَالِ لِاَنَّ الْبَاخِرَةَ لَا تَقْدِرُ اَنْ تُصَعِّدَ فِيهَا . وَلِذٰلِكَ يُخْتَارُ لَهَا مُسْتَوٍ مِنَ الْاَرْضِ مَا اَمْكَنَ

١ سكة الحديد راه آهن ٢ التلال

(١٠) وَاِذَا وَقَعَ فِي طَرِيقِ السِّكَّةِ اَكَمَةٌ[1] اَوْ جَبَلٌ يَخْرِقُونَ سَرَبًا[2] مُسْتَقِيمًا مِنَ الْجَانِبِ الْوَاحِدِ اِلَى الْجَانِبِ الْاٰخَرِ مِنْهُ وَيَبْنُونَ اَعْلَاهُ بِالْحِجَارَةِ

(١١) وَاَطْوَلُ سَرَبٍ فِي الْعَالَمِ لِلسِّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ هُوَ الْمَخْرُوقُ فِي جِبَالِ الْاَلْبِ الْوَاصِلُ بَيْنَ اِيطَالِيَةَ وَفَرَنْسَةَ . طُولُهُ سَبْعَةُ اَمْيَالٍ وَنِصْفُ مِيلٍ . وَارْتِفَاعُ الْجَبَلِ فَوْقَهُ نَحْوُ خَمْسَةِ اٰلَافِ قَدَمٍ

الاسئلة

لماذا تسمى المركبات التي تجرها الباخرة قطاراً . كم مركبة تجر الباخرة . لماذا تكون مركبات القطار امتن من غيرها . هل يسير القطار صاعداً اعلى التلال . ما هي نسبة سرعة القطار الى سرعة الغلام . ما هو السرب

١ تل ٢ سردابا

الاسد

(١) الاسد هو سيد الوحوش. وهو اشد السباع قوة واهولها[1] منظرا واعظمها هيبة. وله بين كتفيه لبدة[2] كثيفة تطول على مرور السنين وشعر سائر بدنه قصير ناعم كشعر البقر

(٢) والاسد الافريقي اكبر الاسود. وهو ياوي الى الجبال الوعرة[3] والآجام. واما الاسيوي فهو اصغر جثة واقل قوة. ويكثر في بلاد الهند

(٣) واذا كان الاسد شبعان يقيم رابضا في عرينه[4] طول النهار. ولا يخرج في طلب الفريسة الا في اول الليل. وهو يمشي متسترا[5] ولا يسمع له صوت في مشيه

(٤) وله زمجرة[6] مزعجة[7] جدا تهتز لها الآكام

١ اكثرها افزاعا ٢ شعر عنق الاسد ٣ عسرة المسلك ٤ مغارته
٥ دزدانه ٦ غرش صدا ٧ راننده - وحشتناک

والاودية. وكثيرا ما يسطو[1] على قرى المغرب فيزعج بهائمها[2] بزمجرته. فتنبح الكلاب وتنفر الخيل والجمال وتتفرق الرجال في اطراف القرية يوقدون نار الاسد تخويفا له

(٥) اما هو فلا يهابهم ولا يبالي بهم. بل يقصد الى محل الماشية. ويحمل منها ما يقع تحت براثنه[3] من الثيران[4] او الخيل او غيرهما. ويذهب ظافرا كأن لا يعارضه احد

(٦) واذا قرصه الجوع يخرج من عرينه نهارا ويذهب في القفر[5] الى حيث تكون حمر[6] الوحش والظباء سارحة[7] اسرابا[8]

(٧) وهي اذا شمت رائحته او سمعت زمجرته

١ مى جهد ٢ يخيف ٣ البرثن كف الاسد مع اصابعه ٤ گاوها
٥ صحراى بى آب وعلف ٦ خران ٧ چرنده ٨ جماعات ـ بغضب بادرد

تَنفِرُ وَتَذهَبُ فِي الفَلاةِ (١) كُلَّ مَذهَبٍ .
وَاَمَّا الاَسَدُ فَيَكمُنُ لَهَا عِندَ مَوارِدِ (٢) المِياهِ
وَفِي الاَجامِ . حَتّى يَمُرَّ بِهِ حَيَوانٌ مِنها فَيَثِبُ
اِلَيهِ وَيَفتَرِسُهُ

(٨) وَاللَّبُوَةُ اُنثى الاَسَدِ لَيسَ لَها لِبدَةٌ
بَينَ كَتِفَيها مِثلَهُ . وَهِيَ اَصغَرُ مِنهُ جُثَّةً وَ
اَشَدُّ غَضَباً وَاَسرَعُ حَرَكَةً

الاسئلة

بماذا يلقب الاسد . بماذا يمتاز عن سائر السباع . اين توجد الاسود الكبيرة . متى يخرج في طلب الفريسة . اين يسطو على الماشية . اية واسطة يستعملونها لابعاده عنهم . متى يخرج في النهار . اين يكمن للحيوانات . بماذا تمتاز اللبوة عن الاسد

---

١ الصحراء ٢ . اي الينابيع

اَلدُّرُوس

جِدَّ كُلَّ الجِدِّ فِي الدَّرسِ تَنَلْ
مِنْ رِياضِ العِلمِ اَثمارَ الاَمَلْ
اِنَّما الوَقتُ كَبَرقٍ مُومِضٍ (١)
فَاغتَنِمهُ وَاطرَحْ عَنكَ الكَسَلْ
لا تُضَيِّعْ اَوَّلَ العُمرِ سُدًى (٢)
فَتَرى آخِرَهُ شَرَّ الفَشَلْ
فُرصَةُ التَّحصِيلِ لِلتِّلمِيذِ فِي
اَوَّلِ العُمرِ فَبادِرْ بِالعَجَلْ
وَاكتَسِبْ عِلماً فَما العِلمُ سِوى
حِلْيَةٍ لِلمَرءِ فِي حِينِ العَطَلْ (٣)

---

١ مومض لامع ٢ سدًى باطلاً . والفشل اي التراخي والكسل ٣ العطل الخلو من الحلي

اِقْرَءِ الدَّرْسَ بَهِجًّا وَانْتَهِزْ
كُلَّ وَقْتِ الدَّرْسِ لَا تَشْكُوا المَلَلْ
اَنْتَ لَا يُرْضِيكَ كِيسٌ فَارِغٌ
كَيْفَ عَقْلٌ فَارِغٌ يَا مَنْ عَقَلْ
اَحْرِزِ العِلْمَ بِعَقْلٍ ثَابِتٍ
وَالْتَمِسْ فِي جَمْعِهِ خَيْرَ الحِيَلْ(١)
مَا اَوَانُ اللَّهْوِ هٰذَا اِنَّهُ
وَقْتُ دَرْسٍ وَاجْتِهَادٍ وَعَمَلْ
اِنْ صَرَفْتَ الوَقْتَ فِي اللَّعِبِ وَلَمْ
تَنْتَبِهْ لِلدَّرْسِ تُحْقَرْ وَتُذَلْ
لَيْسَ لِلتِّلْمِيذِ كَالدَّرْسِ حِمًى
مَنْ بِهِ لَاذَ اكْتَفَى عَارَ الخَجَلْ(٢)

١ احرز اجمع ٢ الحمى ما يحتمى به . ولاذ التجأ. واكتفى الشيء منعه عنه

هَمَّكَ اصْرِفْهُ اِلَى جَائِزَةٍ
اِنْ تَنَلْهَا تَنَلِ الفَخْرَ الاَجَلْ
مَا اُحَيْلَاهَا جَنًى بَعْدَ العَنَا
اِنَّهَا بَعْدَ العَنَا شَهْدُ العَسَلْ

اَلْعَنْكَبُوتُ

(١) اَلْعَنْكَبُوتُ مِنْ حَشَرَاتِ(٢) الاَرْضِ وَهِيَ تُحِبُّ العَمَلَ فَلَا يُبَطِّلُ اَبَدًا . وَالصَّغِيرَةُ مِنْهَا تُحْكِمُ(٣) النَّسْجَ كَالعَنْكَبُوتِ الكَبِيرَةِ. وَلَا تَحْتَاجُ اَنْ تَتَعَلَّمَ فِي المَدْرَسَةِ كَيْفَ تَنْسِجُ بُيُوتَهَا

(٢) وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى النَّسْجِ حَالَمَا تُولَدُ . كَمَا تَقْدِرُ البَطَّةُ اَنْ تَسْبَحَ حَالَمَا تَخْرُجُ مِنَ البَيْضَةِ . وَكَمَا تَقْدِرُ النَّحْلَةُ اَنْ تُهَنْدِسَ بُيُوتَهَا المُسَدَّسَةَ . وَتَبْنِيَهَا دُونَ اَنْ تَدْرُسَ عَلَى مُعَلِّمٍ

١ جد ميكنم — شرين ميكنم ٢ صغار دوابها ٣ تتقن

(٣) والعنكبوت اصنافها كثيرة وكلها نسّاج بارع (١). فلا يقدر واحد من النسّاجين في العالم ان يغلب العنكبوت في النساجة

(٤) ومن اصنافها



العنكبوت الطويلة الارجل. فانها لمّا عرفت ضعف قوائمها (٢) وانها تعجز عن الصيد. اعدّت للصيد حبائل (٣) من الخيوط

(٥) فهي تعمد (٤) الى فرجة بين حائطين متقاربين. وتلقي لعابها الذي هو خيطها الى جانب ليلصق به. ثم بعد ذلك الى جانب

١ ماهر - استاد ٢ ارجلها ٣ مصائد ٤ تقصد

آخر. وهكذا ثانيا وثالثا الى ان يتم السدى واللحمة (١)

(٦) ثم تقعد بعد ذلك في زاوية مترصّدة وقوع الصيد فاذا وقع في النسج شيء من الذباب او البق (٢) بادرت الى اخذه

(٧) ومنها صنف



يسمّى الفهد. فانّه يصيد الذباب على شبه صيد الفهد. وذلك انّه يكمن في زاوية فاذا طارت ذبابة بقربه وثب اليها

(٨) وربّما مدّ خيطا من السقف وعلّق نفسه

١ تار و پود ٢ پشّه

فِيهِ مَنْكُوسًا [1] . فَإِذَا طَارَ ذُبَابٌ بِقُرْبِهِ رَمَى بِنَفْسِهِ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ

(٩) وَمِنْهَا صِنْفٌ دَقِيقُ الصَّنْعَةِ يُهَيِّئُ نَسْجَهُ وَيَصْعَدُ بَيْتَهُ . فَإِذَا وَقَعَتْ فِي مَصِيدَتِهِ ذُبَابَةٌ تَضْطَرِبُ فِيهَا فَيَمْشِي إِلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ وَيَمُصُّ رُطُوبَتَهَا

(١٠) وَالذُّبَابَةُ تَظُنُّ مِنَ الْأَلَمِ إِلَى أَنْ تَمُوتَ فَيَحْمِلُهَا إِلَى خِزَانَتِهِ وَيَخْزُنُهَا فِيهَا

الاسئلة

من ايّ نوع من دواب الارض تعدّ العنكبوت. هل تقدر الصّغيرة ان تنسج بيوتًا كالكبيرة . هل تحتاج الى مدرسة . اذكر بعض انواع العنكبوت . ايّ نوع يتعلق بلعابه منكوسًا ولماذا يفعل ذلك

---

١ مقلوبًا

فوائد

فى فصول السّنة

كم فصلًا فى السّنة . اربعة فصول وهى الرّبيع والصّيف والخريف والشّتاء

(الرّبيع)

ايّ فصل منها تعتدل الطّبيعة فيه . ج فصل الرّبيع فانّه فيه يطيب الهواء ويعتدل

ماذا يحدث فيه . تتحرّك فواعل الطّبيعة فيظهر النّبات وتورق الاشجار وتزهر الازهار وتفيض الانهار

ماذا يعمل الفلّاح فى الرّبيع . يحرث الارض ويزرعها ويدمّها [1]

ماذا تعنى بقولك يدمّها . ج اعنى انّه يسأويها بالمدمّة وهى حديدة ذات اسنان تكسر بها المدرات [2] يثيرها [3] المحرات [4]

لماذا تدمّ الارض بعد زرعها . ج لتغطيه حبوب البذار لكى لا تاكلها الطّيور

كيف يُرى الزرع اذا نما وظهر . ج يُرى له اطراف خضراء كالعشب

---

١ رنده ٢ كلوخ ٣ زير وزبر وشخم ميكند ٤ آلت كاشتن

وما هى علّة نموّ النّبات وتفريخه . ج مياه المطر وحرارة الشمس

كم يكون طول النهار فى الربيع . ج فى اوّل الربيع يتساوى الليل والنهار اى يصير طول كلّ منهما اثنتى عشرة ساعة

(الصّيف)

اىّ فصل يرد بعد الرّبيع . فصل الصّيف وهو احرّ فصول السّنة

هل يشتدّ الحرّ من اوّل فصل الصّيف دفعة واحدة . ج لا . بل يشتدّ على التدريج ويكون فى السّواحل والسّهول(١) اشتدّ منه فى الجبال

بماذا يشتغل النّاس فى الصّيف . ج بتربية دود القزّ

ولماذا يربّونه . ج لاجل فيالجه التى منها تتخذ الحرير

ماذا تعنى بالفيالج . ج الفيالج جمع فيلجه وهى بيت تنسجه دودة القزّ لنفسها وتسمّيه العامّة شرنقة

ماذا يُطعِمون دود القزّ . ج يطعمونه ورق شجر التّوت ويحفظون فضلة الدّود من الورق علفاً للبقر ايّام الشّتاء

ما ذا يخزنون غير ذلك علفاً للبقر . يخزنون الصّائرة (٢) وهو نوع من العشب يقطعونه ويفرشونه فى الشمس لكى ييبس

ماذا ياتى فى الصّيف بعد ذلك . ج يأتى الحصاد والقطاف

ما هو الحصاد والقطاف . ج الحصاد زمن جمع الزّروع والقطاف زمن جمع الاثمار

١ زمين هموار وپست ٢ يونجه

ماذا يكثر عندنا من الاثمار . ج يكثر العنب كثيراً

وماذا نعمل منه . ج نعمل زبيباً ودبساً(١) وخمراً

(الخريف)

اىّ فصل يجئ بعد الصّيف . ج فصل الخريف وفيه يتغيّر الهواء ويبرد

كيف تكون حالة الطّبيعة فيه . ج فيه ييبس النّبات وتسقط اوراق الاشجار وتقلّ مياه الينابيع والانهار وتكثر الغيوم(٢)

ماذا يعمل النّاس فيه . ج السّاكنون منهم فى الجبال يخزنون الحبوب والاثمار للاكل . والحطب والفحم للدّفء(٣) ايّام الشّتاء

ماذا تفعل الطّير والوحش عند ما يبرد الهواء فى الخريف . ج نقطع الى السّواحل والبلدان الدّافئه

(الشّتاء)

اىّ فصل يتلو الخريف . ج فصل الشّتا . وهو ابرد الفصول كلّها

هل يجئ الشّتاء على كلّ وجه الارض فى وقت واحد . ج كلّا . بل حين يكون الشّتاء فى النّصف الشمالى من الارض يكون الصّيف فى النّصف الجنوبى وبالعكس

فى اىّ النّصفين نسكن نحن . ج فى النّصف الشّمالى

متى ندخل فى فصل الشّتاء . ج حينما تاخذ اشعّة الشّمس

١ دوشاب ٢ ابرها ٣ گرم كردن

فی ان تقع علینا منحرفة ولیس عمودیّة وذلك حینما تنحرف للجنوب

کم یکون طول النّهار فی الشتاء . ج یتناهی النّهار فی القصر الی نصف الشّتاء ثمّ یأخذ یطول ایضًا

هل یشتدّ البرد کثیرًا فی بلادنا . ج نعم یشتدّ ویکون قارسًا [1] ومصحوبًا [2] بالثّلج والصّقیع [3] فی الجرود [4] وامّا فی السّواحل فیکون خفیفًا

ماهو الثّلج . ج الثّلج ماءٌ جمد وهو ساقط من السّحب

هل ینفع الثّلج الارض . ج نعم ینفعها . لانّه یغطّی وجهها فیقی البذار المزروع والنّبات من الصّقیع

وما هی الفائدة من الصّقیع . ج الصّقیع یقتل الحشرات الّتی تضرّ بالنّبات ویحلل التّربة ویعدّها لقبول البذار



١ شدید ٢ رفیق شده – قرین ٣ برف وشبنم
٤ الکمنهٔ بی آب وعلف

اَلْعَنْكَبُوتُ وَالرِّيحُ

(١) عَنْكَبُوتٌ تَعَلَّقَتْ فِی بَابٍ عَالٍ . وَعَمِلَتْ لَهَا بَيْتًا وَسَكَنَتْ فِيهِ بِأَمَانٍ . وَكَانَتْ تَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالَى الَّذِی هَيَّأَ لَهَا هٰذَا الْمَكَانَ وَسَكَّنَ خَوْفَهَا مِنَ الْهَوَامِّ [1]

(٢) فَمَكَثَتْ [2] عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ . وَهِیَ شَاكِرَةٌ عَلَى رَاحَتِهَا وَاتِّصَالِ رِزْقِهَا

(٣) فَامْتَحَنَهَا خَالِقُهَا بِاَنْ اَخْرَجَهَا لِيَنْظُرَ شُكْرَهَا وَصَبْرَهَا . فَاَرْسَلَ عَلَيْهَا رِيحًا عَاصِفَةً [3] شَرْقِيَّةً . فَحَمَلَتْهَا بِبَيْتِهَا وَرَمَتْهَا فِی الْبَحْرِ . وَجَرَّتْهَا الْاَمْوَاجُ اِلَى الْبَرِّ

(٤) فَعِنْدَ ذٰلِكَ شَكَرَتِ اللّٰهَ تَعَالَى عَلَى

١ ما له سمٌّ من الحیوان ٢ اقامت ٣ شدیدة

سَلَامَتِهَا . وَجَعَلَتْ تُعَاتِبُ الرِّيحَ قَائِلَةً لَهَا . لِمَ
فَعَلْتِ بِي ذٰلِكَ يَا اَيَّتُهَا الرِّيحُ وَمَا الَّذِي حَصَلَ
لَكِ مِنَ الْخَيْرِ فِي نَقْلِي مِنْ مَكَانِي اِلَى هُنَا . وَقَدْ
كُنْتُ آمِنَةً فِي بَيْتِي بِاَعْلَى ذٰلِكَ الْبَابِ

(٥) فَقَالَتِ الرِّيحُ انْتَهِي عَنِ الْعِتَابِ .
فَاِنِّي سَاَرْجِعُ بِكِ وَاُوصِلُكِ اِلَى مَكَانِكِ
كَمَا كُنْتِ اَوَّلًا

(٦) فَلَبِثَتِ الْعَنْكَبُوتُ صَابِرَةً عَلَى ذٰلِكَ
رَاجِيَةً اَنْ تَرْجِعَ اِلَى مَكَانِهَا حَتَّى ذَهَبَتِ
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ وَلَمْ تَرْجِعْ بِهَا . وَهَبَّتِ الرِّيحُ
الْغَرْبِيَّةُ فَمَرَّتْ بِهَا وَاخْتَطَفَتْهَا . وَطَارَتْ
بِهَا اِلَى جِهَةِ ذٰلِكَ الْبَيْتِ . فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ
عَرَفَتْهُ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ

الاسئلة

اين كانت العنكبوت ساكنة بامان . كيف امتحنها الخالق
هل رجعت الى البر . ماذا قالت للريح الشرقية . اية ريح
ردتها الى مكانها

حِكْمَةُ الْعَنْكَبُوتِ

(١) يُحْكَى اَنَّ عَنْكَبُوتًا وُضِعَتْ عَلَى طَرَفِ عَصًا
وَغُرِزَتِ الْعَصَا فِي بِرْكَةِ مَاءٍ قَرِيبًا مِنْ حَافَتِهَا .
فَكَانَتِ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى طَرَفِ الْعَصَا فَوْقَ الْمَاءِ
كَاَنَّهَا فِي جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ وَسْطَ بَحْرٍ صَغِيرٍ

(٢) وَمَا لَبِثَتِ الْعَنْكَبُوتُ حَتَّى نَزَلَتْ مِنْ
اَعْلَى الْعَصَا اِلَى حَافَّةِ الْمَاءِ . تُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنَ
الْجَزِيرَةِ فَرَاَتِ الطَّرِيقَ مَسْدُودًا فِي وَجْهِهَا
وَجَعَلَتْ تَدُورُ حَوْلَ الْعَصَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لَعَلَّهَا تَجِدُ مَنْفَذًا فَلَمْ تَجِدْ

(٣) ثمّ رجعت الى اعلى العصا. ولبثت هنيهة(١) متحيرة. كأنها كانت تفكر في امرها وفي انها كيف تحتال على الخروج

(٤) وفي الحال سلّت(٢) من فيها خيطا طويلا والصقت طرفا منه باعلى العصا. وارسلت الطرف الآخر يطير في الهواء. فوقع على شجرة في جانب البركة ولصق بها

(٥) وعند ذلك عبرت العنكبوت على الجسر الذي صنعته من لعابها. فبلغت اليابسة سالمة شاكرة

الاسئلة

اين غرزت العصا. ماذا وضع على اعلاها. لماذا نزلت العنكبوت الى حافة الماء. ماذا فعلت اخيرا لكي تنجو. وهل نجحت في ذلك

١ وقتا صغيرا ٢ بيرون كرد

مِسمارُ النَّعْلَةِ

(١) خرج تاجر من التجار الى القرى لكي يستوفي(١) ديونه. وبعد ان قبض ما قبضه واجّل ما اجّله منها. عزم على الرجوع الى المدينة

(٢) فتاهّب(٢) للسفر وجمع المال الذي استوفاه في خرج. ثمّ ركب فرسه وشدّ خرج المال وراءه. وقفل(٣) راجعا الى وطنه

(٣) وعند الظهر نزل يستريح في فندق(٤) بجانب الطريق ثمّ لمّا اراد السفر احضر الخادم الذي في الخان. فاخرج له الفرس لكي يركب. وقال له اري يا سيّدي انّ نعل الرجل اليسرى متقلقلة وقد سقط منها مسمار

(٤) فقال التاجر. لا باس فما اظنّ النعل

١ اخذه ٢ استعدّ ٣ رجع من السفر ٤ خان - كاروانسرا

تسقط قبل ان اصل الى البيت. وانّى الآن
مستعجل لست ارضى ان أُعاق(١) بشيء

(٥) ثمّ سار فى طريقه. وعند المغرب وصل
الى فندق آخر فنزل يستريح فيه. ولمّا قعد
جاء الخادم وقال له. ارى نعل الرِّجل اليسرى
متقلقلة تكاد تسقط. فهل ادعو البيطار
لكى يسوّيها

(٦) فقال التّاجر دع النّعل وشأنها. فلم
يبق علىّ سوى مسافة ستّة اميال من الطّريق.
وقد امسيت(٢) الآن

(٧) ثمّ ركب وسار فى طريقه. ولم يبعد كثيرا
حتّى ابتدأت الفرس تعرج. ثمّ بعد قليل جعلت
تعثر(٣) وتقع وتقوم. الى أن عثرت مرّة فانكسرت

---

١ بتأخر اندازم ٢ دخلت فى المساء ٣ تزلّ وتسقط ــ بلغزد

رجلها ولم تقدر بعد ذلك على النّهوض

(٨) وعند ذلك اضطرّ التّاجر ان يترك
فرسه فى الطّريق. ويحمل خرجه على كتفه و
يقطع ما بقى من الطّريق ماشيا

(٩) وجعل يندب سوء بخته ويقول فى نفسه
كلّ هذا جاء علىّ بسبب اهمالى. فانّى لو
وضعت مسمارا بدل المسمار الذى فقد اوّلا
لتخلّصت من هذا العذاب وربحت فرسى

(١٠) وما زال يقع تارة ويقوم اخرى حتّى بلغ
البيت بعد نصف اللّيل وقد اعيا من التّعب

الاسئلة

لماذا خرج التّاجر من المدينة. هل استوفى كلّ ديونه.
اين وضع المال الذّى استوفاه. اين نزل يستريح عند الظهر.
ماذا قال له الخادم. بماذا اجابه التّاجر. ماذا فعل عند الغروب.
هل رضى ان يصلح النّعل عند ذلك. ماذا نتج من اهماله

فوائد

فی اسماء اعضاء جسم الانسان

(شعر الرأس)

الجُمّة : مجتمع شعر الرأس وهی الوفرة ايضًا
الناصية : شعر مقدم الرأس
الطُرّة : ما غشی الجبهة من الشعر
اللِمّة : الشعر المجاور شحمة الاذن
الحاجب : الشعر النابت فوق العين
الهُدب : شعر اشفار العين
الشارب والسبلة : شعر الشفة العليا
العنفقه : شعر الشفة السفلی
اللحية : شعر الذقن
العارضان : الشعر النابت علی جانبی الوجه
الفَرَع : شعر رأس المرأة
الغدائر والذوائب : خصل شعر الرأس
الضفيرة والعقيصة : ما جُدِل من الشعر
الدَّبَّة : الزغب علی الوجه

(العين والطرف والباصرة)

المقلة : شحم العين تجمع السواد والبياض

الحدَقة : السواد الاعظم
الناظر : السواد الاصغر وهو البؤبؤ والانسان
المأق والموق : طرفها الذی يلی الانف
اللحاظ : طرفها الذی يلی الصدغ
الجفن : غطاء العين
الاشفار : حروف الاجفان التی عليها الشعر

(الانف)

العِرنين : عظم الانف
المارن : ما لان من الانف
الغرضان : جانبا الانف
الخنابتان : طرفا الغرضين
الارنبة : طرف المارن
المنخران : ثقبا الانف
الوترة : اللحمة بين المنخرين
لوجه : وهو الطلعة والمحيا والغرة
اسارير الوجه : الكسور التی تكون فی الجبهة
الجبينان : جانبا الجبهة
الوجنة : اعلی الخد
الصُدغ : ما بين العين والاذن

الفم : وهو الثغر والمبسم

الحنك : اعلى الفم من داخل

النطع : ما ظهر من الحنك فيه آثار كالتحزيز

اللحى : منبت اللحية

اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق

الحلق والحلقوم : مجرى النفس في اقصى الفم

البلعوم : مجرى الطعام وهو اول المرئ

الاسنان : اثنتان وثلاثون سنًّا

الثنايا : في مقدم الفم ثنتان في كل شق

الرباعيات : التي تلي الثنايا وهي اربع

الاضراس : ما بقي من الاسنان وهي الارحيه

النواجذ : اقصى الاضراس

اللثة : ما حول الاسنان من اللحم

ماء الفم : هو الريق والرضاب

اللعاب : الريق اذا سال من الفم

البصاق والبزاق : اذا طرح منه

الاذن : هي المسمع اي آلة السمع

الصماخ : ثقب الاذن

المحارة : الظاهر منها كالصدفة وهي العوف ايضًا

شحمة الاذن : ما لان من اسفلها

العنق : وهو الجيد والهادي والمعطف

القفا : مؤخر العنق

الرقبة : اصل مؤخره

السالفة : جانب العنق من الامام

الكتف والكتِف : العظم ما بين العنق والمنكب

العاتق : موضع نجاد السيف من الكتف

المنكب : مجمع العضد وراس الكتف

اليد : من الكوع الى اطراف الاصابع

العضد : من الكتف الى المرفق

الساعد : من المرفق الى الرسغ

الزند : عظم الساعد وهما زندان

الذراع : من المرفق الى اطراف الاصابع

المرفق : موصل العضد بالذراع

الرسغ : موصل الساعد بالكف

المعصم : موضع السوار من اليد

الكوع : طرف الزند الذي يلي الابهام

الكرسوع : طرف الزند الذي يلي الخنصر

الكف : التي فيها الاصابع

الراحة : باطن الكف

الاصابع : هي الابهام والسبابة والوسطى والبنصر والخنصر

الانامل والبنان : اطراف الاصابع

السُّلاميات : عظام الاصابع
البراجم : رؤوس السّلاميات من باطن الكفّ
الصّدر : ما بين العنق والجوف
النّحر : اعلى الصّدر وموضع القلادة منه
التّرقوة : العظم في اعلى الصّدر
الثّدى والنّهد : مجتمع اللّبن في المرأة
الثّندؤة : في الرّجل ما يقابل الثّدى
الفريصة : لحمة بين الثدى والكتف تُرعَد عند الخوف
الابط : باطن المنكب
الحشا : ما انضمت عليه الضّلوع
القلب : منبع الدّم وهو الفؤاد والجَنان
المُهجة : دم القلب
الشّغاف : غلاف القلب
الكَبِد : موضع الصفراء
الرئتان : موضع النفس
الجوف : ما دون الصّدر المشتمل على آلات الغذاء
المعدة : موضع هضم الطّعام
الامعاء ، الاعفاج (المصارين)
الظّهر : ما بين اسفل الرّقبة والعجز

الكاهل : اعلى الظّهر بين الكتفين
الفقار : خرزات الظّهر
الصُّلب : ما فيه فقار من الظّهر
اللّوح : عظم الكتف
متن الظّهر : الصُّلب يمينًا وشمالًا
العَجُب : اسفل الظّهر
الرِّجل : من اصل الفخذ الى القدم
الفخذ : ما بين الورك والرّكبة
الرّبلة : باطن الفخذ
السّاق : ما بين الركبة والكعب
الحماة : عضلة السّاق او (بطنهُ)
الدّاغصة : العظم المدوّر المتحرّك في رأس الرّكبة
المأبض : باطن الرّكبة
الكعب : العظم النّاشز فوق القدم
البوع : العظم الّذى يلي ابهام الرّجل
العَقِب : مؤخّر القدم
الاخمص : ما لا يصيب الارض من باطن القدم

نخبة من لامية ابن الوردي

اعتزل ذكر الغواني والغزل
وقل الفصل وجانب من هزل (١)
ودع الذكرى لأيام الصبا
فلأيام الصبا نجم أفل (٢)
إن أهنا عيشة قضيتها
ذهبت لذاتها والإثم حل (٣)
واتق الله فتقوى الله ما
جاورت قلب امرئ إلا وصل

١ الغواني جمع غانية وهى التى تستغنى بحسنها عن الزينة الغزل محادثة النساء بالكلام الرقيق . وقل الفصل الخ اى قل الحق وتجنب الذى يقول الباطل ٢ الصبا الفتوة . وافل النجم غرب ٣ حل اى ثبت عليك

ليس من يقطع طرقاً بطلاً
إنما من يتقي الله البطل
حارت الأفكار في قدرة من
قد هدانا سبلنا عز وجل (١)
كتب الموت على الخلق فكم
فل من جيش وأفنى من دول (٢)
أين نمرود وكنعان ومن
ملك الأرض وولى وعزل (٣)
أين عاد أين فرعون ومن
رفع الأهرام من يسمع يخل (٤)

١ جل اى عظم شأنه ٢ كتب اى قدّر واوجب . وفل الجيش هزمه ٣ ولاه سلطه ٤ الاهرام ابنية عظيمة لملوك المصريين الاقدمين . ويخل اى يفسد عقله

اَيْنَ مَنْ سَادُوا وَشَادُوا وَبَنَوْا

هَلَكَ الْكُلُّ وَلَمْ تُغْنِ الْقُلَلُ (١)

اَيْنَ اَرْبَابُ الْحِجَى اَهْلُ التُّقَى

اَيْنَ اَهْلُ الْعِلْمِ وَالْقَوْمُ الْاُوَلُ (٢)

سَيُعِيدُ اللّٰهُ كُلاًّ مِنْهُمُ

وَسَيَجْزِي فَاعِلاً مَا قَدْ فَعَلْ

اَيْ بُنَيَّ اسْمَعْ وَصَايَا جَمَعَتْ

حِكَمًا خُصَّتْ بِهَا خَيْرُ الْمِلَلْ (٣)

اُطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا

اَبْعَدَ الْخَيْرَاتِ عَنْ اَهْلِ الْكَسَلْ

١ سادوا حكموا وتسلّطوا وشادوا اى رفعوا ما بنوه من بيوت مزخرفة . ولم تغنِ القلل اى لم تنفعهم قصورهم العالية
٢ ارباب الحجى اصحاب العقول ٣ الحكمة من الكلام عبارة تفيد ادبًا او وعظًا . والملّة الدّين

وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصِّلْهُ فَمَنْ

يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَحْقِرْ مَا بَذَلْ (١)

لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ اَرْبَابُهُ

كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلْ (٢)

فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ اِرْغَامُ الْعِدَى

وَجَمَالُ الْعِلْمِ اِصْلَاحُ الْعَمَلْ (٣)

جَمِّلِ الْمَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ

يُحْرَمِ الْاِعْرَابَ بِالنُّطْقِ اخْتَبَلْ (٤)

اَعْذَبُ الْاَلْفَاظِ قَوْلِي لَكَ خُذْ

وَاَمَرُّ اللَّفْظِ نُطْقِي بِلَعَلْ (٥)

١ اهجر اترك وبذل اعطى ٢ ارباب العلم اصحابه واهله
٢ ارغام العدى اهانتهم واذلالهم ٤ جمّل المنطق اى حسّنه . والاعراب الايضاح . واختبل فى المنطق تحيّر ولم يدرِ الصّواب من الخطاء ٥ اعذب الالفاظ احلاها . ونطقى بلعلّ اى قولى لعلّ فلانًا يعطينى شيئًا

مُلْكُ كِسْرَى عَنْهُ تُغْنِي كِسْرَةٌ
وَعَنِ الْبَحْرِ اجْتِزَاءٌ بِالْوَشَلْ (١)
لَيْسَ مَا يَحْوِي الْفَتَى مِنْ عَزْمِهِ
لَا وَلَا مَا فَاتَ يَوْمًا بِالْكَسَلْ
اِطْرَحِ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا
تُخْفِضُ الْعَالِي وَتُعْلِي مَنْ سَفَلْ
لَا تَقُلْ اَصْلِي وَفَصْلِي اَبَدًا
اِنَّمَا اَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلْ (٢)
قَدْ يَسُودُ الْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ اَبٍ
وَبِحُسْنِ السَّبْكِ قَدْ يُنْفَى الدَّغَلْ (٣)

١ الاجتزاع الاكتفاء . والوشل الماء القليل ٢ نريد بالاصل الاب والاجداد وبالفصل الولد اى لا تتكل على شرف اجدادك ولا فضل اولادك ٣ الدّغل فساد يكون فى الامر والسّبك الاذابة ومعنى الصدر انّ الانسان قد يتشرّف من غير شرف ابيه

وَكَذَا الْوَرْدُ مِنَ الشَّوْكِ وَمَا
يَطْلُعُ النَّرْجِسُ اِلَّا مِنْ بَصَلْ
قِيمَةُ الْاِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ
اَكْثَرَ الْاِنْسَانُ مِنْهُ اَوْ اَقَلْ (١)
اُكْتُمِ الْاَمْرَيْنِ فَقْرًا وَغِنًى
وَاكْسَبِ الْفَلْسَ وَحَاسِبْ مَنْ بَطَلْ (٢)
وَادَّرِعْ جِدًّا وَكَدًّا وَاجْتَنِبْ
صُحْبَةَ الْحَمْقَى وَاَرْبَابِ الْخَلَلْ (٣)
بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَبُخْلٍ رُتْبَةٌ
فَكِلَا هٰذَيْنِ اِنْ دَامَ قَتَلْ (٤)

١ قيمة الانسان رفعتهُ وشرفهُ ويحسنهُ يعرفهُ ويتقنهُ ٢ حاسب من بطل اى من ترك العمل ٣ الجدّ الاجتهاد والكدّ التّعب والحمقى جمع احمق وهو ضعيف العقل . وارباب الخلل اى اهل العيب ٤ التبذير انفاق المال فى غير وجههِ ويريد بالرّتبة الّتى بين التّبذير والبخل الاقتصاد

لیس یخلو المرء من ضد ولو
حاول العزلة فی راس جبل
مل عن النمام واهجره فما
بلغ المکروه الا من نقل (١)
دار جار السوء ان جار وان
لم تجد بدا فما احلی النقل (٢)
جانب السلطان واحذر بطشه
لا تخاصم من اذا قال فعل
قصر الآمال فی الدنیا تفز
فدلیل العقل تقصیر الامل (٣)

١ النمام الذی ینقل الکلام لیوقع الوحشة بین القلوب
٢ دار ای لاطف وجار الثانیة بمعنی ظلم والنقل جمع نقلة ای الانتقال ٣ تفز ای تظفر بالخیر والنجاح

ان من یطلبه الموت علی
غرة منه جدیر بالوجل (١)
خذ بحد السیف واترک غمده
واعتبر فضل الفتی دون الحلل (٢)
لا یضر الفضل اقلال کما
لا یضر الشمس اطباق الطفل (٣)

١ الغرة الغفلة وجدیر اهل وخلیق والوجل الخوف
٢ غمد السیف غلافه . والحلل الثیاب ٣ الاقلال الفقر والطفل آخر النهار ویرید به اللیل واطباقه ظلمته

صورة دعوة للطعام

جناب الماجد الخواجه فلان المحترم

المعروض اننا بما لنا من وثيق الامل في مكارم اخلاقكم ولطف جانبكم نتجاسر على سيادتكم ملتمسين ان تتنازلوا مع حضرة قرينتكم المحترمه وتشرفوا منزلنا يوم الخميس الساعة السادسة للغذاء، وبذلك نغتنم انس تشريفكم ومحاضرتكم وتقلدونا جميلًا لا ينسى واطال الله بقاكم

جواب

سيدي كريم الشيم الخواجه فلان المحترم

اننا في آن ساعة تشرفنا بورود دعوتكم المطاعة شاكرين لما انطويتم عليه من اللطف وكرم الاخلاق وسنتشرف بين ايديكم ان شاء الله في الوقت المعين لتقديم واجبات الاحترام ولا زلتم مصدرًا لكل جميل

جبرائيل فارس الخوري (حفار فوتوغرافي)

في طلب مواجهة

سيدي الكريم المحترم

اعرض انه قد عرض لمحسوبكم هذا امور مهمة تستدعي ان افاوض سيادتكم فيها فارجو ان تعينوا لي وقتًا اتمكن فيه من التشرف بزيارة المحل العامر راجيًا ان تغضوا الطرف عن تثقيلي وتجاسري واطال الله بقاكم

لاداء الشكر

سيدي الاجل الاكرم

عقب تادية ما يجب من فرائض الاحترام اعرض اني اشعارًا بما حصل عندي من آثار هممكم الجليلة التي قلدتني بقلائد فضلكم الباهرة احرر الآن هذه الاحرف اليسيرة كصك يتضمن ما استقر بذمتي من واجب حقوق الشكر الذي ساسعى للتشرف بين ايديكم لتاديته علنًا في هذا المساء او نهار غد ان شاء الله واسأله تعالى ان يديمكم مصدرًا للجميل وموردًا للثناء سيدي

جبرائيل فارس الخوري (حفار فوتوغرافي)

دعوة للحضور

سيّدى المحترم

غب ابلاغكم تحياتى واشواقى الكثيرة اعرض انّى منذ ساعة قد وصلت من سفرى من دمشق فان كانت اشغالكم تفسح لكم ان تشرفونى هنيهةً من الزمان فان عندى ما اخبركم به مما يسرّ خاطركم و انا فى البيت نهارى كلّه مستعدّاً لتشريفكم ساعة تختارون

جواب

سيّدى العزيز المحترم

غب استعطاف خاطركم الكريم مقرونًا باطيب التحيات اعرض انّى فى ابهج ان قد تلقيت الوكتكم العزيزة المبشرة برجوعكم بالسّلامة من دمشق واذا كان ذلك من اعظم المسرات عندى لم يكن من باعث يبعثنى على التشرف بمشاهدتكم اعظم من اشتياقى اليكم بعد ذلك الايحاش الطويل فاكون عندكم ان شاء الله هذا النهار الساعة .... وحينئذ اغتنم انس مرآكم المشتهى واقدم ما علىّ من فرائض التهانى

جبرائيل فارس الخورى (حفار فوتوغرافى)

صورة اخرى ودادية

سيّدى الجليل الخواجه فلان المحترم

غب اهداء الاحترام نعرض فى الطف ساعة وفدت علينا الوكتكم الكريمة التى تأمرون بها ان نتشرف للعشاء فى منزلكم العامر فسنلبّى امركم ان شاء الله فى الوقت المعيّن شاكرين لمجابرتكم و كرم اخلاقكم واطال الله وجودكم سيّدى

صورة استعفاء من دعوة

سيّدى الاجل الخواجه فلان المحترم

غب استعطاف شريف خاطركم واداء فريضة الشكر لالطافكم اعرض انى من ايام قد ارتبطت مع بعض امثال سيّدى من اهل الفضل على ان اكون عنده يوم الاربعا فلذلك التمس من حلمكم قبول عذرى مغتنمًا هذه الفرصة لتأدية احترامى وشكرى واطال الله بقاءكم

جبرائيل فارس الخورى (حفار فوتوغرافى)

مرکز فروش تمام کتب درسی
و متفرّقه با السنهٔ خارجه و
لوازم تحریر
(کتابخانهٔ سروش تبریز)

در مطبعهٔ آقای شعاری
بطبع رسید



مدارج القراء

جلد دوم

جهة سیکل اول دبیرستانها

تألیف نویسنده معروف

«جرجس همام»

مرکز فروش

کتابخانه سروش

یز ایران

تبریز چاپخانه امید